

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الرقم التسلسلي: /...../.....

رقم التسجيل ط 1 : 1535109261

رقم التسجيل ط 2 : 1535110692

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

## الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة القراءة

إعداد الطالبتين:

- سهيلة بيسار

- كريمة فنيش

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

- د/ أستاذة ..... "..." جامعة المسيلة رئيسا

- د/ سليمان بوراس أستاذة ..... "..." جامعة المسيلة مشرفا ومقررا

- د/ أستاذة ..... "..." جامعة المسيلة مناقشا

السنة الجامعية : 1440-1441هـ / 2019-2020م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ

إِلَّا قَلِيلًا)) الْآيَةَ 85

# إِهْدَاء

أتقدم بشكر والحمد والثناء لله عز وجل أولاً موفقني ومسدد خطاي

وأهدي عملي المتواضع هذا إلى والديا الكريمان

وإلى إخوتي وأختي وخطيبي وصديقاتي

وكل أساتذتي الذين استفدت من علمهم

وكل من ساهم من قريب أو من بعيد

في إتمام هذا العمل .

فنيش كريمة

# إهداء

أتقدم بشكر والحمد والثناء لله عز وجل أولاً موفقني  
ومسدد خطاي إلى ينبوع الذي لا يمل العطاء ،إلى من  
حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى جدتي  
الغالية.إلى من سعت وشقيت لأنعم بالراحة والهناء  
إلى من علمتني حب الله وحب الحياة وحب الناس وكل  
ما يئست زرعت في قلبي الأمل أن أرتقي بالحياة  
بحكمة وصبر إلى والدتي العزيزة.إلى السراج الحاني  
الذي أنار لي دربي الذي لم يغفل على متابعتي  
لأعيش لهدف نبيل فأعمل له بجد وأبذل له بسخاء  
إلى أبي الحبيب.إلى رفيق حياتي أخي العزيز.إلى من  
حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى  
أعمامي وخالاتي.إلى من سرنا سويا ونحن نقطف  
زهرة تعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي.إلى من صاغو لنا  
علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سير العلم  
والنجاح إلى أساتذتنا الكرام

سهيلة بيسار .





**مَقْدِمَةٌ**



إن اللغة وسيلة اتصال بين جميع الأفراد المجتمع ، فهي مدخل للعلوم المختلفة ، وليست مادة دراسية فحسب بل هي أداة المتعلم في الدراسة والتحصيل و النجاح في الم الدراسية الأخرى ، والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ ، وعلى هذا الأساس فإن اللغة فنون أربعة هي : الاستماع ، الكلام ، الكتابة ، والقراءة، ولما كانت الأنماط اللغوية مت متطلبات الاتصال اللغوي السليم ، فإن تعليم هذه الأنماط بأساليب صحيحة أصبح ضرورة ملحة .

والهدف من تدريس اللغة العربية ، في المراحل الأساسية ، إكساب التلاميذ حصيلة من المفردات اللغوية الصحيحة ، وتمكينهم من الإلمام بالتركيب اللغوية والأساليب التي تتيح لهم التعبير عن حاجاتهم ، والتي تيسر لهم التعاون مع الآخرين ، وإكسابهم المهارات و القدرات القرائية .

لذا باتت مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، فيها تنمو قدرات الطفل وتفتح مواهبه ، وقد أثبتت الأبحاث و الدراسات أهمية هذه المرحلة في بناء الإنسان وتكوين شخصيته ، وتحديد اتجاهاته في المستقبل فدراسة الطفولة و الاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع الحضاري .

لهذا يجب أن يختار المعلم الطريقة التي تناسب تلاميذه من حيث ميولهم وأعمارهم وعددهم داخل غرفة الصف ، وكذلك اختيار الطريقة التي تحقق القدر الأكبر من النتائج التربوية التي ترتبط بالمنهاج ومن بين هذه الطرائق الألعاب اللغوية .

وهي شكل من الممارسة العملية للغة يقوم بها التلاميذ ، ويستخدمون فيها اللغة استخداما موجها وصحيحا في المواقف الحيوية الطبيعية ، حيث تسهم في بناء تشكيل شخصياتهم بجوانبها المختلفة .المعرفية و المهارية و الوجدانية ،كما تضيء جو من المتعة و التسلية داخل حجرة الدراسة ،ومن ثمة فالمعلم مسؤول عن إدارة نشاطاتها ، وتوجيه التلاميذ لتحقيق ما تهدف إليه من معاني سامية وأهداف تربوية .

كما يعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، وتؤكد العديد من الدراسات أن اللعب يؤدي إلى إحداث التوازن الانفعالي عند الأطفال، كما تؤكد الدراسات على أهمية اللعب في تنمية النواحي الحسية و الحركية و العقلية و الانفعالية والاجتماعية ، وبالتالي فإنه يؤدي إلى بناء الشخصية وتنميتها لذا فإن تطبيقها في المراحل الابتدائية أمر في غاية الأهمية على التلاميذ .

تختلف الألعاب عن طرق التعلم الأخرى في كون المقدم ليس هو مصدر المعلومة أو توجيه بل هو إحداها و يتوقع من المشاركين أن يساهموا في إثراء الخبرة التعليمية بتجربتهم ورؤيتهم الخاصة ، أي أن الكل يتعلم من الكل وليس من المقدم فقط ، كما أن أهم ما يميزها عن غيرها عن طرق تعلم الأخرى وهو عنصر التشويق والمتعة .

وقد حددنا إشكالتنا فيما أثر توظيف الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة؟ وما أثر برنامج التطبيقي القائم على الألعاب اللغوية قبل تطبيقه وبعد تطبيقه ؟ وإذا كانت الألعاب اللغوية تعتبر هي أساس انتباه التلميذ فما مدى فاعليته على تنمية التراكيب اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي ؟

حيث تم تنظيم البحث وفق خطة تتماشى مع طبيعة هذا الموضوع مقسمة إلى :  
مدخل بعنوان اللعب اللغوية ، تناولنا فيه مفاهيم اللعب واللغة والألعاب اللغوية و مهارة القراءة .مخصصين الفصل الأول للجانب النظري والذي يتناول مبحثين بعنوان أهمية الألعاب اللغوية و أهدافها ، وينقسم كل منهما إلى ثلاثة مطالب تناولنا فيها أهمية التعلم باللعب والنظريات العلمية في تفسير اللعب، أما المبحث الثاني بعنوان أنواع الألعاب اللغوية ودورها تحته مطالب أنواع الألعاب ومراحل تطبيقها ، و مراحل تطبيقها مع ذكر دور المعلم في أسلوب التعلم

أما الفصل الثاني فخصصناه للجزء التطبيقي الدراسة التطبيقية الميدانية ، المبحث الأول فيه برنامج قائم على الألعاب عرضنا فيه نماذج وأخذنا أهم الملاحظات اللغوية أما

المبحث الثاني بعنوان الإجراءات المنهجية ونتائجها وقد جرى فيها باعتمادنا على عرض الإجراءات المنهجية للدراسة بالإضافة إلى عرض وتفسير ونتائج الدراسة .

أما الخاتمة فكانت بمثابة حصيلة لما تم الوصول إليه من نتائج هذا البحث ، وكانت عبارة عن توجيهات تربوية بيداغوجية للمعلم والمتعلم .

وأما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي الذي يعتمد على الوصف والتحليل الملائم لطبيعة دراستنا .

وتهدف دراستنا إلى الكشف عن أثر توظيف الألعاب اللغوية في تنمية القراءة

وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المراجع، أهمها إستراتيجية التعلم باللعب لعي بن تقي القبضان ، و الألعاب التربوية لعثمان حمود الخضر ،بالإضافة إلى مقالات ومجلات وغيرها من المراجع .

وكما هو الحال مع كل بحث علمي ، لم يخل هذا البحث من الصعوبات من أهمها

- صعوبة ضبط وقت محدد يتمشى مع دراستنا وأهدافنا مع المعلم ، نظرا لضيق الوقت وسعي المعلم إلى إنهاء منهاجه الدراسي .
- كان وقت زيارتنا للمدرسة في أيام الامتحانات الفصل الثاني على الأبواب فقد كان هناك نوعا ما من الإحراج لأخذنا من وقتهم بدل مراجعتهم مع المعلمة لدروسهم
- في ذلك الوقت الذي مست فيه الأزمة الصحية العالم ككل كان هناك خوفا من الاختلاط بسبب الفيروس مما صعبت علينا الالتحاق بالمدرسة .

ولكن بعون الله وحفظه ، استطعنا أن نتخطى هذه الصعوبات إيماناً بأن البحث الجاد يتطلب الكثير من التضحيات و الالتزامات حتى ولو كانت على حساب أمور أخرى .

وفي الأخير لاتسعنا إلى أن نشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل ونخص بذكر  
الأستاذ المشرف سليمان بوراس على صبره معنا طول فترة البحث وعلى ما قدمه لنا من  
إرشادات وتوجيهات قيمة ونشكر أيضا الأستاذ أحمد سعودي على إعطائه يد العون لنا  
ونتمنى قد وفقنا في بحثنا .

# المدخل الألعاب اللغوية

- 1- تعريف اللغة
- 2- تعريف اللعب
- 3- تعريف الألعاب اللغوية
- 4- تعريف القراءة

**1- مفهوم اللغة :** تعد اللغة أهم الروابط المعنوية بين أبناء البشرية وهي النتاج الطبيعي لمحصلات التفاعل البشري من علوم وآداب والفكر وعقائد وعادات وتقاليد ومظاهر اقتصادية وسياسية واجتماعية منذ أقدم العصور، فهي بهذا كله ظاهرة إنسانية حضارية لأنها وسيلة التفاهم بين الناس وآلة التفكير وواسطة نقل الأفكار

- وفي تعريف اللغة فقد ذكر شنطي في كتابه المهارات اللغوية أن أول من عرف اللغة أبو الفتح عثمان بن جني في كتابه الخصائص لقوله: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>1</sup>

- وأما ابن خلدون فيعرفها بقوله: "إنها عبارة متكلم عن مقصوده"، ويضيف الشنطي تعريفات اللغويين العرب المعاصرين فمنهم من يقول: بأن اللغة منظمة عرفية ترمز إلى نشاط المجتمع ، ومنهم ومن يعرفها بقوله "اللغة أولا وقبل كل شيء نظام من الرموز، ومعنى هذا أنها تتكون من عدد كبير من الجزئيات التي تنتظم بعلاقات محددة في سياق أو نظام محدد"<sup>2</sup>

**2- مفهوم اللعب :** لقد مر مفهوم اللعب بمرحلة أولية من تأملات والتصورات الفلسفية التي كانت تعبر عن اتجاه عام للاهتمام بالمظاهر التربوية وبطفولة بصورة عامة ، وليس باللعب بشكل خاص . ففي البلدان الأوربية التي مرت بالدورة الصناعية كان اللعب يعد عمل عديم الفائدة أو مؤذيا أحيانا، فالعالم سبنسر يرى أن اللعب تعبير عن طاقة ونشاط زائد يفتقر إلى الغايات ولأهداف ، حيث يعرف جود اللعب بأنه نشاط موجه أو غير موجه يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية ، ويستغله بعضهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم ، بأبعادها العقلية والوجدانية وإنه يستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويتصف بالسرعة .

<sup>1</sup> - أثر الألعاب التربوية محمد محمود الحيلة، -مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد ( 16 -02-2002

(ص590

<sup>2</sup> أثر الألعاب التربوية محمد محمود الحيلة، ص590-591

- وتعرفه أليتلوي: "بأنه نشاط تلقائي يمارسه الفرد كي يبعث في نفسه البهجة ، وهدفه اللهو واستهلاك الطاقة والجهد من دون أن تكون هناك دوافع خارجية تحركه وتوجهه"<sup>1</sup>.
- وأعطى بياجه أيضا أهمية خاصة للعب فهو يرى أن اللعب عملية تمثل أو تعلم، تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد<sup>2</sup>.
- اتفق كل من برنارد ديماسون وألفريد أدلر على أن اللعب هو التعبير عن الذات، وان الميول النفسية هي التي تدفع الفرد إلى اختيار أنماط نشاطه وفقا لقدراته واستعداده<sup>3</sup>.
- اللعب من خلال مصطلحات العلوم الإنسانية والاجتماعية هو اشتراك الفرد في نشاط رياضي أو ترويحي، واللعب قد يكون حرا أي يأتي في واقع طبيعي، كما يكون منظما ويسير بموجب القوانين والأنظمة المعترف بها<sup>4</sup>.
- ويعرف اللعب أيضا بأنه: "ذاك النشاط الحر الذي يمارس لذاته وليس لتحقيق أي هدف عملي"<sup>5</sup>.
- ويشير فضل الله إلى أن اللعب في حيات الطفل عمل ممتع ونشاط مثمر وإعداد فعال للحياة المستقبلية واستخدام طبيعي وحقيقي للغة، في أثناءه يلون الطفل صوته وينعم كلماته ويبني جملة ويعبر عن أفكاره، ويقلد أنماط لغوية للآخرين ذوي أدوار اجتماعية مهنية، بما يعكس حالات وانفعالات<sup>6</sup>.

<sup>1</sup>-الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، محمد علي حسن الصويركي، دار الكندي، الأردن، 2005، ص15

<sup>2</sup>- نفس المرجع السابق ص15

<sup>3</sup>-علل نفس النمو الطفولة والمراهقة، حامد عبد السلام الزهران، دار المعارف، القاهرة، 1986.

<sup>4</sup>-فاعلية اللعب في اكتساب أطفال الروضة مجموعة المهارات الرياضية، رزان سامي عويس، مجلة جامعة دمشق، دمشق، 2003

<sup>5</sup>-الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، سورتاتر ميلر، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة .

<sup>6</sup>-أثر إستراتيجية اللعب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مدينة عمان، مجلة جامعة

الخليل للبحوث، المجلد 11، العدد 2، 2016، ص157-184

- وعرف شارمان اللعب بتركيز على وظيفته وأهدافه ،فهو نشاط يمارس،من دون قهر ويؤدي إلى السرور ويعتمد على التخيل<sup>1</sup>
- كما أن اللعب يعرف بأنه نشاط موجه يقوم به التلاميذ لتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية<sup>2</sup>
- 3- الألعاب اللغوية:** تعد الألعاب التربوية نشاط منظما منطقيا يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة ،يتفاعلون معا لتحقيق أهداف محددة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقا<sup>3</sup>.

والألعاب اللغوية كما حددها جيبس نشاط يتم بين الدارسين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غاياتهم في إطار قواعد موضوعة ،والألعاب اللغوية كغيرها من الألعاب لكل منها بداية محددة ونقطة نهاية ،تحكمها قواعد ونظم ويمكن بإدخال تعديلات طفيفة تحويل أي نشاط أو تدريب لغوي إلى لعبة لغوية -إلى جانب ما تزود به الأطفال من خبرات حياتية- في ترغيب الأطفال في الكلام وتنمية كفاءتهم في الاتصال اللغوي بالآخرين، وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة ،حروف أو أسماء أو أفعال.

والألعاب اللغوية تمنح الأطفال فرص الإبداع اللغوي ن طرق التدريبات الشفوية الحرة<sup>4</sup> ويعرف مرعي وبلقيس الألعاب التربوية بأنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد تحقيق أهداف معينة<sup>5</sup> .

كما أن الألعاب التربوية هي الأنشطة التي يؤديها التلميذ ويبذل فيها جهودا وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفا ،ومرتبطة بموضوع الدرس<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية ي تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية ،قاسم

بري،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،المجلد 7،العدد01، 2011، ص23

<sup>2</sup>- إستراتيجية التعلم باللعب.علي بن تقي القبطان،سلطنة عمان،2005 ص9

<sup>33</sup>الألعاب التعليمية ،سارة علي بابونس،ص04

<sup>4</sup>-الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،الدكتور محمد رجب فضل الله،عالم الكتب،القاهرة،ط2، 2005، ص12

<sup>5</sup>-الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية الفكر،زيد الهويدي،دار الكتاب الجامعي،الإمارات،ط3، 2012 ص27

#### 4- مفهوم القراءة :

**لغة:** ورد في المعاجم اللغوية: قرأ، يقرأ، قراءة، قرآن، قرأ الكتاب: تتبع نظرا ونطق بها . وقد يسمون القراءة من غير نطق بالقراءة الصامتة . القراءة: الآية من القرآن: نطق بألفاظها<sup>2</sup> .

**اصطلاحا:** تعد مهارة القراءة الأداة الرئيسية في الانفتاح على معارف العصر، لذا فإنه لا بد من إتباع أنجع الطرق وأكثرها فاعلية لتمكين المتعلم من تعلم القراءة وممارستها على النحو الأفضل<sup>3</sup> .

ولهذا فإن أول المهارات والفنون اللغوية التي يتناولها الطلبة من نعومة أظفارهم وفي المراحل الأولى من تعلمهم مهارة القراءة ولا تزال القراءة الصحيحة أمثل الفنون، لأنها الوسيلة التي تنقل إلينا أسمى الهامات وأرفع المثل وأنقى المشاعر . ولا ننسى أنها قد استمدت نبلها أولا وأخيرا من القرآن الكريم فقد جاء في قوله تعالى "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون"<sup>4</sup> . ومن دعوته تعالى لرسوله الكريم معلم البشرية "اقرأ باسم ربك الذي خلق"<sup>5</sup> .

القراءة هي مجموعة ادراكات رمزية لشيء مكتوب يمكن العودة إليه والنظر في محتوى المادة المكتوبة لاستخلاص الأفكار وتحليلها ونقدها وتقويمها، وفي تعريف آخر هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية والمعاني مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.

وقد تبنت الرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا المفهوم التالي في عملية القراءة :  
القراءة ليست مهارة آلية بسيطة ، وليست أداة مدرسية ضيقة ،إنما أساسا عملية ذهنية تأملية ذات عمليات عقلية عليا ،وهي نشاط يحتوي على كل أنماط التفكير تعرفا وتحليلا وتعليلًا، وحكما وتقويما وحلا للمشكلات<sup>6</sup>

<sup>1</sup>-استراتيجيه التعلم باللعب،علي بن تقي القبطان،سلطنة عمان،2005،ص9

<sup>2</sup>-تشجيع القراءة،الكندي لطيفة حسين،المركز الإقليمي للطفولة والأمومة،الكويت،ط1، 2004 ص20

<sup>3</sup>-الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية،محمد علي حسن الصويركي،دار الكندي،الأردن،2005،ص56

<sup>4</sup>-سورة الأعراف،آية 204

<sup>5</sup>-سورة العلق،آية 01

<sup>6</sup>-طرائق تدريس اللغة العربية،دكتور محمود أحمد السيد،جامعة دمشق،2016-2017 ص. 86 .

## الفصل الأول

# أهمية الألعاب اللغوية بالنسبة للغة العربية

- أولاً: أهمية الألعاب اللغوية
- ثانياً: فوائد أسلوب التعلم باللعب
- ثالثاً: النظريات العلمية في تفسير اللعب
- رابعاً: أنواع الألعاب اللغوية
- خامساً: دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب
- سادساً: مراحل تطبيق الألعاب اللغوية

## المبحث الأول : أهمية الألعاب اللغوية وفوائدها

### أولاً: أهمية اللعب في اللغة

إن الألعاب اللغوية لها دور مهم في كسر روتين الدرس وعملية التدريس، إذ أنها تعطي للطلبة قسطاً من الراحة في أثناء ممارسة أشكال مكثفة للغة وخصوصاً عند تشتت أذهانهم. ويعود ذلك لما للألعاب ممن أثر في تحسين اللغة لدى الأفراد وقدرتهم على ممارسة التعليمية، ويشير كريستال إلى أن الطلبة يفضلون استخدام إستراتيجية اللعب لاكتسابهم مهارات اللغة، إذ يشعرون بأن المتعة والفائدة المتحققة إنما هي نتيجة الانتقال من استخدام الاعتيادي لأشكال اللغة إلى استخدام الأفضل لها<sup>1</sup> من حيث أن الألعاب اللغوية أغراضاً تربوية فاتصال الطفل المباشر بالأشياء عن طريق ملاحظتها أو استعمالها فهو يساعده على فهم الألفاظ ويوقفه على معني هذه الأشياء واستعمالها استعمالاً سليماً .

ويشير فضل الله إلى أن اللعب في حياة الطفل عمل ممتع، ونشاط مثمر، وإعداد فعال للحياة المستقبلية، واستخدام طبيعي وحقيقي للغة، في أثناءه يلون الطفل صوته وينغم كلماته، ويبني جملة، ويعبر عن أفكاره ويقلد أنماطاً لغوية لآخرين ذوي أدوار اجتماعية، مهنية بما يعكس حالات و انفعالات.<sup>2</sup>

فاللعب نشاط يحقق المتعة ويخلص الطفل من التوتر ومن الطاقة الزائدة فهو مفيد له يساعده في تنمية قدراته بشكل مجيب له ومثير له يقبل عليه ويتأثر به .وبهذا فإن الألعاب هي أقرب أسلوب تعلم يحاكي الواقع، فالسلوك الصادر من الفرد خلال اللعب يعكس السلوك الأكثر احتمالاً بأن يقوم به الفرد في الواقع الميداني .ويعد اللعب طريقة لتواصل الأطفال وتفاعلهم مع بعضهم البعض، فاللعب هو الطريقة الأكثر استخداماً وسهولة لدى الأطفال لبدء صداقة جديدة .

<sup>1</sup>- في العلوم التربوية المجلة الأردنية مجلد 7 عدد 1. 2011 ص25

<sup>2</sup>- أثر إستراتيجية الألعاب اللغوية مجلة جامعة الخليل للبحوث د-أحمد صومان

فالألعاب لم تعد الوسيلة للتسلية وقضاء وقت فراغ أو وسيلة لتحقيق نمو جسمي فقط، بل أصبحت أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي والمعرفي، وأصبحت أداة مهمة لتنمية الأداء اللغوي وتحسينه عند الأطفال، وتحفزه وعلى تطوير التفكير الإبداعي، وتحسن من كفاءته اللغوية بالتهيئة لحفظ محتوى مألوف.

وعرفت تايلور المذكورة في بلقيس ومرعي "اللعب بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات".<sup>1</sup>

إن اللعب له أهمية بالغة في حياة الطفل حيث أنه يعمل على تطوير قدراته، وإرادته كما يعمل على تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها، من خلالها يتعلم الطفل كيف يتعامل مع الآخرين واحترامهم، كما يتعلم بعض الأخلاق الحميدة، فهو يقضي على بعض المشاكل السلوكية مثل الإحباط والخجل هو مادة أساسية في تربية الطفل. بحيث أنها تعتبر إحدى الطرق العلاجية التي يلجأ إليها المربون للمساعدة في حل المشكلات التي يتعرض لها بعض الأطفال، فقد أجريت دراسات كثيرة حيث أنهم تناولوا أهمية استخدام الألعاب اللغوية منهاج اللغة العربية، وقد أفادوا من ذلك الدراسات منها دراسة تيرنز بعنوان بيان أثر السن على استيعاب أنماط جمل الصلة واستخدامها، وهدفت إلى بيان أثر السن وشملت أطفالاً من أعمار مختلفة، توصلت إلى أن هناك فوقاً بين الطلبة بسبب السن في حين لم تكن هناك فروق بسبب الجنس، وأكدت هذه الدراسة أنه عدم وجود أثر لعامل الجنس في إتقان الطلبة لأنماط اللغوية<sup>2</sup> ومن هنا تعمل الدراسة الحالية على الخروج من النمط الاعتيادي، وتوسعي إلى تحديد هذا الأثر بإتقان الطلبة للأنماط اللغوية. وهذه الأخيرة هي الكلام الذي يستقل عن غيره كالاسم والفعل والحرف و في الدراسة الحالية تعرف بأنها الأنماط الخاصة بالتركيب والأساليب المقررة على الطلبة، التي سوف تدرس وفق طريقة الألعاب اللغوية.

وسجل الباحثين على دراسات السابقة<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> - في علوم التربية، المجلة الأردنية ص 24

<sup>2</sup> - ينظر المرجع نفسه ص 27

<sup>3</sup> - في علوم التربية، المجلة الأردنية ص 24.

- تأكيد غالبية الدراسات ومن بينها أنه يمكن استخدامها في المراحل التعليمية المختلفة وكشفوا على مدى فاعليتها وملائمتها للمرحل التعليمية المختلفة.
- تأكيد على فاعلية الألعاب اللغوية في مجال تنمية المهارات اللغة العربية المختلفة.
- تأكيد على فاعليتها في تدعيم مهارات لتواصل.

يرى بياجة أهمية اللعب والمحاكاة للنمو الذكاء وتطور نمو العقلي<sup>1</sup> فالعب يمثل دورا مهما في حياة الطفل فضلا عن أنه ضروري في عملية الإنماء الجسماني ،ونمو الطفل معرفيا وعقليا وانفعالا وحركيا، نظرا لما يتوفر في الألعاب التربوية ممن أهمية تزيد من قوة الصلة بينه وبين زملائه وكلها مضامين تساعد التلميذ في تعرف على المعلومات التي ينبغي أن يتوصل إليها ،تؤكد نظرية التحليل النفسي على الرابط بين اللعب والنشاط الخيالي للتلميذ، وترى أهمية اللعب في التعبير التلميذ عن مشاعره ورغباته وتخفيف من التوتر النفسي ومساعدته على التواصل مع الآخرين<sup>2</sup>، فبذلك تحسن اللعب وتطور القدرة الاجتماعية والإبداعية وينمي الخيال ومهارات التفكير .بينما يقول فورست أن اللعب هي وسيلة الرئيسية في عملية تطور الخيال والذكاء واللغة والمهارات الاجتماعية والقدرات الحركية والحسية عند الأطفال<sup>3</sup>

ومن هذا يعرف اللعب على أنه عملية انعكاس النمو الرمزي الظاهر عند الأطفال وقد يساهم هذا اللعب بتطويره.

ونظرا لما يتوفر في الألعاب اللغوية ممن مميزات تزيد دافعية التلميذ وتحثه على التفاعل مع المادة المدرسية في جو واقعي وقريب من مداركه الحسية، وهنا فإن أكثر المفكرين يرون أن اللعب في الحلقة الأولى يجب أن يتمركز حول ثلاثة نقاط:<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- إستراتيجية التعلم باللعب ، علي بن تقي القبضان ،حسن بن خميس الخاتوري ص39 .

<sup>2</sup>- المرجع نفسه ص39

<sup>3</sup> - اللعب وأهميته التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة ، د- صلاح الدين السرسى ، مقال الادارة

<sup>4</sup> - إستراتيجية التعلم باللعب ،علي بن تقي القبضان ، حسن بن خميسي الخاتوري ،ص40

■ تتمركز حول التلميذ نفسه مثل مستوى خبراته المعرفية ومدى ميوله نحو الأنشطة المختلفة

■ تتمركز حول موضوع الدرس، مثلا المنهج المدرسي والألعاب التي يمكن أن تتفرع منه

■ تتمركز حول المشكلات وطرق حلها ووهنا ينبغي أن نشير أن جميع المناهج القديم منها والحديث تتفق على أربعة أشكال فقط وهي الهدف والمحتوى والنشاط والتقويم، ولكن النظرة تختلف من منهج لآخر ولكل خصوصيته بالطبع.

وأغلب الألعاب تحمل طابعا تنافسيا في إطار تفاعل اجتماعي بين المشاركين تنتهي بفائز وخاسر، ووهي بطبيعتها تتطلب من الأفراد المشاركة الجسدية (نشاط عضلي حركي) أو العقلية (نشاط عقلي كحل مشكلة) أو كليهما، كما تستثير الجانب الانفعالي لدى المشارك كالحماس والمتعة والإثارة والترقب . نجد نظرية الفيلسوف الألماني لازوسفي لقرن 19 بين أن وظيفة اللعب الرئيسية والأساسية هي إراحة الجسم من عناء العمل فالطفل الذي يتعب يلعب ليريح نفسه<sup>1</sup>

ويتضح مما ذكر ممن أهمية الألعاب اللغوية أنها تسعى إلى تشجيع عنصر المنافسة بين الأفراد أو المجموعات، وتؤكد في الوقت نفسه تجنب تصعيد والإفراط به للحفاظ على استمرارية الانخراط في اللعبة أو تعزيز رغبة أهمية اللعب في محورين أساسيين :

- اكتساب العديد من المفاهيم والمعلومات والمعارف عن العلم المحيط به، يتعرف عن طريقه على خصائص الأشياء والأشخاص الحسية، وما بينها من تشابه واختلاف.
- معرفة الذات فالمتعلم من خلال التجربة والاستكشاف يتعرف على ما يحبه ويميل إليه، فيزداد معرفته بذاته وإمكانياته، ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - علم النفس للعب ، محمد أحمد صوالحية ص34

<sup>2</sup> - أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية الجغرافية . محمد شاكر الطرايرة ص 19

وإضافة على ذلك يوفر مناخا يمتزج فيه التحصيل العلمي بالتسلية، فلا يتسرب الملل إلى النفوس المتعلمين، ويجعل المتعلم إيجابيا في التعلم

### ثانيا: فوائد أسلوب التعلم باللعب

إن أول ما يمنحه اللعب للطفل هو فرصة الانفعالات من قيود واقعه المادي يقول الدكتور محمد الدين إسماعيل "إن اللعب إنما يهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي، لكي يعيش أحداث كان يرغب في أن تحدث له بشكل معين وكان يرغب في أن تحدث له بشكل آخر إنه انطلاقة يحل بها الطفل ولو تبين التناقض القائم بينه وبين الكبار المحيطين به، ليس هذا فحسب بل إنه انطلاقة أيضا للتحرر من قيود القوانين الطبيعية التي قد تحول بينه وبين التجريب استخدام الوسائل دون ضرورة للربط بينها وبين الغايات والنتائج، وأنه باختصار فرصة للطفل كي يتصرف بحرية دون التقيد بقوانين الواقع المادي والاجتماعي " <sup>1</sup>

أما بقية الفوائد فإنها تتوزع على كافة نواحي نمو الطفل ويمكن إجمالها على الشكل الآتي:

#### أ- من الناحية الجسمية:

يحقق اللعب نمو جسميا سليما من خال تقوية العضلات وتصريف الطاقة الزائدة وتنمية المهارات الحركية و الانفعالية والعقلية.

قد أثبتت دراسات ميدانية وجود عامل الجسدي فالطفل الذي يعاني من تغذية ورعاية صحية ناقصتين يبدي اهتماما أقل باللعب كما أن ضعف التناسق الحركي يعيق الطفل عن ممارسة ألعاب تتطلب النضج العصبي والعضلي. <sup>2</sup>

وخلاصة القول أن اللعب تساعد على اكتشاف الطفل جسميا وصحيا بحيث العب يريح عضلاته المتعبة أو أعصابه المرهقة .

<sup>1</sup>-الاطفال مرآة المجتمع، محمد عماد الدين إسماعيل ص283

<sup>2</sup>-استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ السنة الأولى ابتدائي السعدية مكحالي ص23

## ب- من الناحية العقلية :

اللعب سلوك مهم لتحقيق النضج العقلي وتنمية التفكير الإبداعي عند الطفل لما يتجه من إمكانيات الخيال والتخمين والاستكشاف و التساؤل يرى بياجة اللعب على أنه تعبير عن نمو الطفل واحد متطلباته الأساسية فكل نوع من الأنواع اللعب يرتبط ارتباطا وثيقا بمرحة معينة من مراحل النمو المختلفة<sup>1</sup> بحيث أن نشاطات ثقافية تتطلب من الفرد جهدا ذهنيا سواء في استقبال المعلومات أو إدراكها وتحليلها أو دمجها في بناء المعرفي واختزانها.

أوضحت سوزان ايزاكس أن أهمية اللعب تكمن في معناه التخيلي وقيمه المعرفية، فمن خلا لملاحظاتها للطلاب الصغار في إحدى المدارس، تتم النظر إلى اللعب التخيلي واليدوي اعتبارهما نقطتي البدء اللتين تؤديان إلى اكتشاف الطفل ومعرفة طريقة تفكيره والمنطق الذي يتبعه.<sup>2</sup>

## ج- من الناحية النفسية :

يمكن اللعب من السيطرة على قلقه ومخاوفه وصراعات النفسية التي تحتل بداخله، فهو مجال للتفيس عن الانفعالات التي تتجم غالبا عن القيود التي يفرضها عليه عالم الكبار تم تمثيل مفهوم اللعب في الانتقال المستمر بين الخيال والواقع الذي يعبر الأطفال من خلاله عن احتياجاتهم الفكرية والنفسية، يتفق ذلك مع طريقة التحليل النفسي التي وضعها كل من "سيغموند فرويد" و"ميلاني كاين"، ومن ذلك يخلصهم ممن مشكلات الانفعالية والصراعات الداخلية والاضطرابات النفسية، حيث إنه يمكن الأطفال من التحكم في تصرفاته إدراك حدود العالم الحقيقي وتنمية قدراتهم الفكرية والذاتية والإحساس بالواقع،<sup>3</sup> ومنح الطلاب الصغار الشعور بالاكتماء الذاتي والاعتماد على النفس، وينتج ذلك نجاحهم في مساعدة أنفسهم بأنفسهم وتحمل مسؤولية قراراتهم، ففكرة استقلالية مرتبطة بمهام اللعب التربوية

<sup>1</sup>-المرجع نفسه ص27

<sup>2</sup>- التعليم من خلال اللعب، د-خالد العامري مجلة الابتسامة ص09

<sup>3</sup>-ينظر التعليم من خلال اللعب، د-خالد العامري مجلة الابتسامة ص09-10

والعلمية فهي تعزز ثقة بالنفس، يفيد اللعب في إشباع حاجات الطفل النفسية مثل الحاجات إلى التملك حيث يملك لعبة ويشعر بأن هناك أجزاء من بيته يستطيع السيطرة عليها<sup>1</sup>، نرى أن اللعب تساعد على تشكيل مواقف تعليمية علاجية، فهي تعتبر مهمة لدراسة الأطفال وتحليل شخصياتهم، وتشخيص الأسباب من مشكلات وانفعالات تصل إلى مستوى الأمراض النفسية .

إذن فهي تقود إلى اكتشاف العلاقات السلبية للطفل، ويكتشف المعلم ما يعاني منه التلميذ، مثلاً من انفعالات أو عادات سلبية كالعدوان وحب التملك والأنانية والحرمان .

#### د- الناحية الخلقية:

يتعلم الطفل من خلال بدايات مفاهيم الخطأ والصواب، كما يتعلم بشكل مبدئي المعايير كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والروح الرياضية<sup>2</sup> فهي تسهم في تكوين النظام الأخلاقي والمعنوي للطفل من خلال تعويده على المعايير السلوك الأخلاقية كالصدق والأمانة، وضبط النفس، والاجتهاد، وتقدير لآخرة، و الاحترام .

#### هـ- من الناحية الاجتماعية :

يكسب اللعب الطفل قيماً ومهارات ضرورية للنمو الاجتماعي السليم والتعلم النظام، وإدراك أهمية العمل الجماعي، وتقدير المصلحة العامة، والتعرف على الأنماط السلوك الاجتماعي الملائم لكل موقف. ترى ميلر أن اللعب سلوك ينطوي على تناقض ظاهري، فهو استكشاف لما هو مألوف على ما أصبح تحت سيطرتنا بالفعل، وعدوان ودي وسلوك اجتماعي غير محدد بنشاط نوعي مشترك أو ببناء اجتماعي وادعاء لا يقصد به الخداع<sup>3</sup> ومن هذا نلاحظ أن اللعب هو الذي يكشف عن الطفل فمن الألعاب ما يظهر سلوكه في الظروف المحيطة به جميعها أي أن نندمج معه وننظر إليه من منظوره، ضمن إمكاناته لكي نكتشف ما يريده هو 'وبتالي نحاول مساعدته .

<sup>1</sup>-ينظر، إتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ، سعد علي زاير وسما تركي ص263

<sup>2</sup> - اللعب والمسرح اللغويان ودورهما في تعليم اللغة مقال ص03

<sup>3</sup>-الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، محمد محمود الحيلة ص35

يرى برونز "أن اللعب يعد وسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية التي تشتمل على تعليم الأطفال وتوعيتهم فيما يتعلق بطبيعة قوانين المجتمع وتقاليدته"<sup>1</sup>. حيث أن الطفل من خلال اللعب يتعلم الكثير من الأمور التي تختص بالقوانين والصدقات، وأنماط السلوك ونتائج تصرفاتهم على آخرين، وكذلك يمكننا أن ننظر إلى التفاعل الاجتماعي والخيال، وعلاوة على ذلك أن التفاعل الاجتماعي مع الأقران والكبار يساعد الأطفال على استجابة وتوليد المعاني في إطار ثقافي مشترك، ويتمثل هذا في الوسائل المستخدمة في التفاعل الاجتماعي وخاصة اللغة التي تقود عملية التطور والتعلم، فبهذا يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا، وفي نطاق الجماعة يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين، يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها ويعزز انتمائه للجماعة .

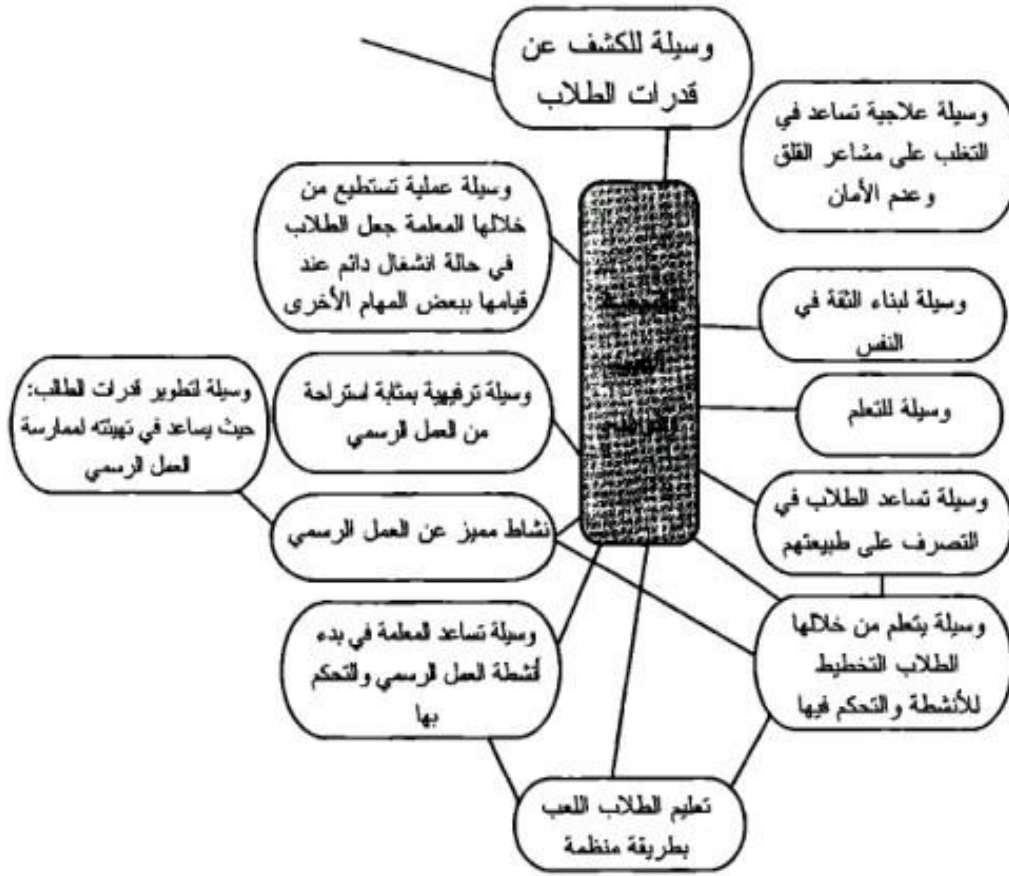
#### و- من الناحية التربوية :

يزكي اللعب رغبة الطفل في التعلم، كما ييسر انخراطه بسهولة في المسار التعليمي شرط أن يكون موجها من لدن الفاعل التربوي بالنسبة للباحثين التربويين، فإن من الصعب إيجاد نظرية موحدة للعب نظرا لأن الموضوع اللعب نفسه يعد غير محسوم، وعلى الرغم من ذلك تجد المعلمات الراغبات في تبرير أهمية تضمين اللعب داخل المنهج الدراسي، الدليل في النظريات ولأبحاث الذي يبرز قيمة اللعب في مرحلة التعليم المبكرة وتطور قدرات الطفل.<sup>2</sup> فإنها تساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل وتحفزه على التعلم ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها، فهي نشاط تعويضي يخلص الطفل من التوتر .لمعرفة المفاهيم في مستوى التعبير المرتبط بالمهارات العقلية (الفهم، التصور) ويعني إكساب المتعلمين معارف متصلة بالمفاهيم المصطلحات المبادئ والنظريات العلمية والفنية لقواعد فنية وأسس علمية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - التعليم من خلال اللعب، د-خالد العامري مجلة الإبتسامه ص28

<sup>2</sup> -ينظر نفس المرجع ص16-17

<sup>3</sup> - مشروع مناهج التعليم الابتدائي وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج مقال ص 02



### الشكل 2-1: طبيعة اللعب و فوائده <sup>1</sup>

يمكننا أن ننظر للعب باعتبار أحد الأمور المميزة والحيوية في مرحلة التعليم المبكر وبشكل عام، وهناك وجهات نظر واضحة تدور حول سماته المحددة وفوائده بالنسبة للطفل نلخصه فيما يلي: <sup>2</sup>

- يوفر اللعب ظروف مثالية للتعليم، ويعزز من جودته .
- يعتبر الشعور بالامتلاك زمام الأمور عنصراً أساسياً لتعلم الطلاب من خلال اللعب .
- يمكن التعلم بشكل أكبر من خلال اللعب، إذا اختار الطالب نشاط اللعب بنفسه .
- يعلم الطلاب الصغار كيفية التعلم من خلال اللعب .
- يبدو الطلاب أكثر قدرة على تذكر ما قاموا به في أثناء اللعب .

<sup>1</sup> - التعليم من خلال اللعب ، د- خالد العامري ص 62

<sup>2</sup> - التعليم من خلال اللعب ، د- خالد العامري ص 62

- يتم التعلم من خلال اللعب بسهولة دون وجود أي خوف ودون وضع أي حواجز
- يعتبر اللعب نشاطاً ملائماً لتطوير قدرات الطلاب، فالطلاب يعلمون بالبديهية ما يحتاجونه وكيفية تلبية هذه الاحتياجات من خلال اللعب .
- يتيح اللعب للطلاب الفرصة لاكتشاف والتجربة .
- لا يمكن أن يفشل الطلاب في اللعب لأنه لا يوجد معيار محدد للصواب و الخطأ .
- يتعرض الطلاب لقدر بسيط من الإحباط في اللعب، بسبب عجزه عن تنفيذ كل ما يريده، الأمر الذي يؤكد لديه فكرة إمكانية فشله في بعض النواحي في الحياة .
- تساعد الطفل على اكتساب أنماط السلوك .
- يساعد على استكشاف حين يقوم الطفل مع جماعة يمثل دوراً معيناً بطريقة مباشرة، الوسائل والأدوات التي يستخدمها ويتعرف على أهمية هذه المهنة ودور كل من أصحاب المهن الأخرى في خدمة المجتمع .
- تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية<sup>1</sup>
- تنمية حواس الطفل وعضلاته الدقيقة خاصة والكبيرة بشكل عام تبعاً لطريقة تناول الطفل وتعامله معها.
- مساعدة الطفل على اكتساب السلوك العلمي في التفكير، فيتعلم من خلالها الانتباه والملاحظة والتفكير وتحليل والتركيز والتفريق والتصنيف والمقارنة، وبيان أوجه التشابه والاختلاف التي يقوم بها الطفل .
- توسيع آفاق المعرفة لدى الطفل وزيادة معلوماته.

<sup>1</sup> - اتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، سغد علي زاير، وسما تركي ص 363

## ثالثاً: النظريات العلمية في تفسير اللعب

للعب نظريات وأراء مختلفة باختلاف العلماء و المختصين،الذين تناولوا هذه المسألة بالدراسات والبحث وفيم يلي أبرز هذه النظريات<sup>1</sup> :

### 1-نظرية الطاقة الزائدة :

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن التاسع عشر ووضع أساسها "شيلر" الشاعر الألماني،ثم الفيلسوف "هاربزتسيستر" تعرف ألان بنظرية الطاقة الزائدة في اللعب، ومفادها أن اللعب مهمتها لتخلص من الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم. حيث يرى سبينز أن اللعب يستثنى لدى التلميذ من خلال احتياجاته للتخلص من الطاقة الزائدة لديه<sup>2</sup> فإذا توفرت لديه طاقة تزيد عما يحتاجه للعمل فإنه يصرف هذه الطاقة في اللعب،وإذا طبقنا ذلك على الأطفال نرى أنهم يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم ، فيقدمون لهم الغذاء ويعتنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما ،فتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب .

ويعرف شارمان اللعب "هو نشاط يمارس من دون قهر ويؤدي إلى السرور ويعتمد على التخيل"<sup>3</sup> وبالمقابل نجد عند "فريدريكشيلر" و "هاربر تسبيشر" أن الطفل يجسد في جسمه ونفسه طاقة لا يعرف كيف يصرفها أو ماذا يعمل بها فيلجأ إلى اللعب لأهداف من ورائه سوى أن يتخلص منها<sup>4</sup>

### 2-نظرية الاستجمام :

تعتبر من أقدم النظريات التي تناولت اللعب،ويرى أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم الفيلسوف الألماني "لازوس" أن وظيفة اللعب الأساسية هي راحة الجسم من عناء العمل

1 - أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي ،محمد

شاكراطرايرا ص 24

2- إستراتيجية التعلم باللعب ،علي بن تقي القبضان ،حسن بن خميس الخابوري ص39

3- أثر استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في الرياضيات ،الشرمان علي ص03

4- اللعب والطفولة ،هادي مشعان الربيع ص 80

ومن التعب ، ويؤكد العالم باتريك هذه النظرية بقوله "إن نشاط اللعب لا يتطلب توتر الأعصاب أو شدة التركيز و الانتباه التي يتصف بها المجهود الذهني"<sup>1</sup>.  
وخلاصة هذه النظرية أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة .أو أعصابه المرهقة ، و قد أكد "شالر" و "لاموريسلازوس" على أن اللعب يعوض الطاقة المستهلكة مرة أخرى ، أي أن جسم الإنسان وبعد فترة من العمل وبذل الجهد المضنية ، يكون بحاجة إلى لون من النشاط هو اللعب فهذه النظرية تحدد دافع اللعب بأنه التعويض عن الطاقة المستهلكة في نشاط آخر

### 3-نظرية التحليل النفسي لسيقموند فرويد :

نظرية التحليل النفسي الفرويدية تعتبر وسيلة لتخلص من المشكلات النفسية،والتى تأتي نتيجة الضغوط الموجودة في حياة العمل ،وكذلك يعتبر اللعب وسيلة لاستعادة النشاط الذهني والابتعاد عن مشاغل الحياة من خلال التسلية ، ويفترض "فرويدان" أن السلوك الإنساني لا يحدث بلا سبب ،وأنه يتوقف عن الحالة النفسية للفرد وهي الإحساس بالسرور والألم الذي يعقب السلوك ،وأن الإنسان عادة ما يميل إلى السعي وراء الخبرات التي تبعث السرور و المتعة و تكرارها أما الخبرات المؤلمة فيحاول أن يتجنبها ويحاول نسيانها.  
حيث تؤكد هذه النظرية على الرابط بين اللعب والنشاط الخيالي للتلميذ،وترى أهمية اللعب في تعبير التلميذ عن مشاعره ورغباته،و تخفيف من التوتر النفسي أو مساعدته على التواصل مع الآخرين<sup>2</sup>ويؤكد "فروي دان" اللعب ما هوإلا تعبير رمزي غالبا ما يعبر عن رغبات محيطة أو مخاوف أو متاعب لا شعورية مكبوتة فهو تعبير من شأنه خفض مستوى التوتر و القلق لدى الأطفال<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> - ينظر علم النفس اللعب ،هايدة موثقي ص 70

<sup>2</sup> - إستراتيجية التعلم باللعب ،علي بن تقي القبضان ص 39

<sup>3</sup> - اللعب وتربية الطفل، أحمد نايل الغريز ، أديب النوايسة ،ص35

وبذلك يرى "كارت" أن النظم الاجتماعي تقيد الغرائز لدى الفرد كثيرا، فيحاول كبتها مما يؤدي إلى اضطرابات في نفسه، فيجد اللعب وسيلة لإخراج هذا الكبت و التخلص من الاضطرابات وضغوط الحياة المختلفة<sup>1</sup>

بناء على ماسبق من افتراضا، يرى فرويد أن الطفل يسعى إلى إيجاد عالم من الوهم والخيال يمارس فيه خبرات ونشاطات الباعثة على الشعور بالسعادة، بعيدا عن الواقع المؤلم ومن دون خوف من أحد لإفساد متعته .

فترى الطفلة تلقي أوامرها على دميته التي بين يديها، وكأنها إنسان حقيقي، وطفل يتوهم العصا حصلنا يركبه من دون أن يخاف من السقوط أرضا<sup>2</sup>. واللعب الإيهامي عند فرويد يؤدي وظيفة تنسيقية إذ يسهم في تخفيف التوتر والانفعالات المكبوتة الناجمة عن العجز في تحقيق الرغبات على أرض الواقع .

أما "أيكسون" فإنه يركز على طبيعة التطور المتغيرة والمبتذلة للعب، ففي عام 1976 ناقش ستام الأنواع الرئيسية و الأساسية للعب التي افترضها أيكسون وهي :

### 1-اللعب الذاتي الواسع :

ويشتمل على اللعب الذي يرتبط بجسم الطفل، قبل أن يتفحص جسمه ينتقل إلى العالم الخارجي، إلا أن اللعب من أهم العوامل التي تساعد على نمو الأعضاء الجسم الظاهرة والباطنة وعلى وجه الخصوص الجهاز العصبي والدماغ ، مما يساعد على قيام كل عضو بوظيفته على أحسن وجه .

وتعود هذه النظرية إلى الأستاذ البيولوجي كار، الذي يؤكد على أنه كلما تكرر استخدام العضو في وظيفة ما ، كان أكثر صلاحية لأدائها ، لأن هذه التكرار يكسبه مرونة جسمية تنتج له القيام بهذه الوظيفة على أكمل وجه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ، الحيلة محمد ص 19

<sup>2</sup> -الميسر في سيكولوجية اللعب ، بليقيس أحمد ، مرعي توفيق ص 21-22

<sup>3</sup> - ينظر ألعاب تربوية وتقنيات إنتاجها ، محمد محمود الحيلة ص 77

## 2- اللعب على نطاق محدد :

وتشير إلى توسع النطاق اللعبي ليشمل لعب الطفل بالدمى ويعتقد أن اللعب بالدمى والألعاب الأخرى تساعد الطفل على تنمية وتطوير المهارات وقدراته من فرض سيادته وسيطرته على الأشياء .

فقد احتل اللعب الإيهامي لدى الأطفال مكانة بارزة في دائرة اهتمام الباحثين ففي عام 1978 أشار "فين" إلى أن الأطفال يحولون كل ما حولهم إلى رموز عندما ينخرطون في هذا النوع من اللعب، ويظهر اللعب الإيهامي بشكل بسيط في الشهر الثامن عشر من عمر الطفل ، يتطور ليصبح أكثر وضوحاً من بين الثالث والرابع من العمر ، ويصل إلى الذروة في العامين الخامس والسادس ، وينحدر في سن المدرسة حيث يتحول الأطفال إلى اللعب الحقيقية.<sup>1</sup> ومن هذا نرى أن الطفل يؤدي أدواراً مختلفة ويعكسون أدوار الكبار ، إن هذا النوع له دور في تنمية الطفل وتحضيره لمعرفة عالمه الخارجي .

## 3- اللعب على النطاق الواسع :

تشتمل هذه المرحلة لعب الأطفال ما قبل المدرسة مع الأطفال الآخرين ونوع من الألعاب الاجتماعية منها ما يكون امتلاك الطفل مهارات وقدرات مختلفة تمكنه من مشاركة الآخرين معه.

## 4- النظرية التلخيصية:

صاحب هذه النظرية هو "ستانلي" وخلصها أن اللعب هو تلخيص النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال، يرى بأن اللعب الأطفال ما هو إلا تعبير عن غرائزهم المختلفة ، إن اللعب يمثل نشاطاً فطرياً غريزياً يولد مع الإنسان ، والتلاميذ يمارسون ألعاباً تعبيرية تصور مرحلة التطور الإنساني نفسه عبر التاريخ تطوره في رحلة الحياة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الألعاب ووسائل التسلية وأثرها النفسي والتربوي في الطفل ما بين السادسة والثانية عشر ، عاشور هالة ص 45

<sup>2</sup> - إستراتيجية التعلم باللعب ، علي القبضان ، حسن بن خميس الخابوري ص 39

يرى "ستايل" أن الإنسان من ميلاده إلى اكتمال نضجه يمارس اللعب الذي ما هو إلا تلخيص لكل المراحل التي مر بها الجنس البشري منذ مرحلة تطورهم الحضاري، من الحقبة البدائية حتى العصر الحاضر فالطفل عندما يبني كهوف أو يتسلق أشجار يلخص أو يكرر ما كان يفعله أسلافه في زمن الماضي<sup>1</sup>. أي أنها تعزى للدوافع الموروثة لدى الطفل من الأجيال السابقة، وتقوم هذه النظرية على افتراض أن المهارات والخبرات التي تعلمها جيل من الأجيال يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه .

### 5- النظرية الاجتماعية :

علماء هذه النظرية "أدلر" و"مكرونكو" وتتلخص بأن أهمية اللعب تكمن في حاجة الطفل إلى إشباع رغباته وميوله الاجتماعية .

تسهم الألعاب في بناء وتكوين البعد الاجتماعي عن طريق اللعب التعاوني وذلك من خلال تكوين المجموعات<sup>2</sup>. حيث تتناسب نشاط الطفل مع عمره الزمني وخصائص كل مرحلة من مراحل نموه، ومع تطور السن يصبح الطفل أكثر اجتماعية في اتجاهاته نظراً لأن البيئة الاجتماعية هي المنطقة الأكبر للدوافع الفرد وحاجات الشخص، تعتمد في إشباعها إلى حد ما على المثبرات الاجتماعية .

يستند نظام "بيلز" لتحليل التفاعل الاجتماعي إلى قائمة من الأنماط السلوكية اللفظية والغير اللفظية، التي تستخدم في أثناء عمليات التفاعل الاجتماعي، إذ يقصد بها في إطار هذه النظرية السلوك الظاهر لأفراد في موقف معين. وفي إطار الجماعة الصغيرة، ويتكون الموقف من الأشخاص الذين يوجه إليهم السلوك، وفي إطار الجماعة يتفاعل بعضهم مع بعض ويعرف كل منهم الآخر على النحو المتميز ' وبذلك يتفق التعلم التعاوني مع هذه النظرية من ناحية تقسيم الصف وتعاون الأفراد داخل هذه المجموعات وتفاعلهم من أجل

<sup>1</sup> - الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية ، محمد علي حسن الصويركي ص 19

<sup>2</sup> - الألعاب التربوية وإستراتيجية تنمية التفكير ، د-زيد لهويدي ص 48.

التواصل إلى الأهداف التي وضعها المدرس<sup>1</sup>. إذن فلا تعتمد فقط على العمليات العقلية والبناء الشخصي للمعرفة ، ولكن تعتمد أيضا على الثقافة والظروف الاجتماعية .  
فالمعرفة لدى "فيجوشكي" بناء تعاوني بين الطلبة ومناسبة لهم ومنسجمة مع البنية الداخلية لديهم، من خلال التفاعلات الاجتماعية على الفهم المشترك بواسطة التواصل اللغوي واستخدام الكتابة ، وقد أكدت هذه النظرية على دور العلاقات الاجتماعية داخل الصف بتنمية الوظائف العقلية العليا لدى المتعلم .

## 6- النظرية المعرفية والعقلية "جان بياجة"

نظرية بياجة في اللعب ترتبط ارتباطا بتفسيره لنمو الذكاء ، حيث يرى أن أهمية اللعب و المحاكاة لنمو الذكاء و التطور و النمو العقلي ، ويرى "برونز" في المقابل أن اللعب يمثل العمل الجاد الذي يقوم به الفرد لتحقيق نمو متكامل و متوازن ، وهو العمل الأهم للتلميذ لتطوير معارفه ومفاهيمه ، وهو أداة النمو المعرفي لدى المعرفي لدى التلميذ وبناء شخصيته الاجتماعية المتكاملة في مختلف مراحل النمو<sup>2</sup>. كما يرى "شاس" لم تعد الألعاب وسيلة للتسلية وقضاء وقت الفراغ بل أصبحت وسيلة مهمة يحقق بها المرء نموه العقلي والمعرفي، إن الألعاب تجعل الطلبة أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي فهي تساعد على تركيز والانتباه<sup>3</sup>.

ركزت هذه النظرية على البناء الشخصي للمعرفة وأن الطالب يبني معرفته بنفسه، وتؤدي هذه المعرفة إلى التكيف والتوازن ومن خلال عمليات التوازن تنمو وتتطور البنية المعرفية. قد أعطى بياجة أهمية خاصة فهو يرى أن اللعب عملية تمثل أو تعلم تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد<sup>4</sup>. تضيف هذه النظرية على اللعب وظيفة

<sup>1</sup> - ينظر الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، د-قصي محمد السامرائي ،د-رائد الادريس الخفاجي ص80

<sup>2</sup> - إستراتيجية التعلم باللعب ،علي بن تقي القبطان ،حسن بن خميس الخابوري ص 39

<sup>3</sup> - ينظر اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، شاش سهير ص 20

<sup>4</sup> - الميسر في سيكولوجية اللعب ، بلقيس أحمد مرعي توفيق ص 24

بيولوجية واضحة بوصفها تكرارا نشطا وتدريبيا ،يتمثل في المواقف والخبرات الجديدة تمثلا عقليا ، وتعد الوصف الملائم لنمو المناشط المتتابعة.

وتقوم نظرية بياجة على عمليتين رئيسيتين هي التمثل و الملائمة،تشير عملية التمثل عند بياجة إلى النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل ما،يتلقاه من ؟أشياء أو معلومات إلى بنى خاصة به وتشكل جزءا من ذاته .أما عملية الملائمة فهي نشاط الذي يقوم به الطفل ليتكيف أو بتوافق مع العالم الخارجي الذي يحيط به لتسير عملية التمثل .

إن الهدف الأساسي من عملية التعلم هو إحداث تكيفات تتلاءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة المتعلمين،فالضغوط المعرفية هي الخبرة الجديدة والمهام التي يواجهها المتعلم ، والتي تؤدي إلى إثارة عدم الاتزان المعرفي لديه مما يعيقه من تحصيل هذه المعارف ،لذا فإن الهدف الأساسي للتعلم البنائي هو خلق التوافق والتكيف لإعادة الاتزان المعرفي وإحداث التكيف مع الضغوط المعرفية<sup>1</sup>. عملية الملائمة "التكيف فهي النشاط الذي يؤديه الفرد للتكيف مع العالم المحيط به،وبعبارة أخرى تعديل معارف وتغييرها لتتلاءم مع العالم الخارجي<sup>2</sup>،يعزز بياجة عملية النمو العقلي عند الأطفال إلى نشاط المستمر للعمليتين،و ينظر إليها على أنه تعبير عن النمو الطفل وأحد متطلباته الأساسية فكل نوع من أنواع اللعب يرتبط ارتباطا وثيقا بمرحلة معينة من مراحل النمو المختلفة .

ومن هنا يرى بياجة أن اللعب والتقليد و المحاكاة له أهمية كبرى في عملية النمو العقلي،إذ يعدهما وجهين لعملة واحدة .إن هذه النظرية أهمية كبرى بينت أن هناك ارتباطا قويا بين اللعب والنمو العقلي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ،د- قصي محمد السمراي ،د-رائد إدريس ص20

<sup>2</sup> - الميسر في سيكولوجية اللعب ،بلقيس أحمد ومرعي توفيق ص 58

<sup>3</sup> - ينظر الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية .محمد علي حسن الصويكري ،ص 21

## 7- نظرية التنشئة الاجتماعية :

### أ- نظرية التعلم الاجتماعي "مثير /الاستجابة"

وتتمثل في مجموعة من النظريات و النماذج التالية:

اكتشف "إيفان بافلوف" علم النفس الروسي الأسلوب الذي أصبح أساس النظرية المثير والاستجابة والمعتمدة على الاشتراط البسيط، في أمريكا أوضح "واطسن" الذي يعد أبا للتعلم الاجتماعي أن المثيرات المتقدمة يمكن أن تنتج استجابات مؤكدة لدى الإنسان ويعد التفاعل عموماً نوعاً من المؤثرات و الاستجابات، وهو يشير في العلوم الاجتماعية إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغير في الأطراف الداخلية فيه عما كانت عليه منذ البداية ، ولا يؤثر التفاعل الاجتماعي في الأفراد فحسب ، بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم ، مما يؤدي إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين في سلوكهم تبعاً لاستجابة التي يحققها الأفراد<sup>1</sup>

### 1-نظرية التعويض :

وتوضح هذه النظرية كيف يتعلم الإنسان أن يتعامل ويتصرف مع الصراع المستمر و الإحباطات المتكررة، وترى هذه النظرية أن الفرد مدفوع إلى اللعب من أجل التعويض عن شعوره بالعجز في شيء ما وذلك في سبيل تحقيق التفوق في أي مجال من مجالات الحياة

### 2-نظرية العزو :

وترى هذه النظرية الذي قدمها " جوليان روتر" عام 1966 ، أن اللعب يتحدد بالأسلوب الذي يعزى فيه الأفراد مداخلات ومخرجات سلوكهم أي أن سلوك اللعب يحدده موقع الضبط لدى الفرد .

<sup>1</sup> - الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس ، د-قصي محمد السامرائي ، د-رائد ادريس ص79

### 3- نظرية التعبير الذاتي :

يعد كل من "ميتشل" و "ماسون" من رواد هذه النظرية، وترى أن الإنسان كائن حي يتمتع بالنشاط وأن ميوله السيكلوجية التي هي نتيجة احتياجاته الفسيولوجية وعاداته واستجاباته واتجاهاته تدفعه إلى أنماط معينة من اللعب .  
وتركز نظرية التنشئة على ما يلي:

- أن الألعاب ذات دافعية عالية تؤثر في الجانب الوجداني الذي تفتقد أثره في معظم الفصول الدراسية، حيث يكون التركيز على نقل وترجمة المعلومات للطلاب بجانب عمليات أخرى تصبح فيها المناهج خطوة في سبيل لتعلم ويرتبط بعملية تنفيذ اللعبة الجاذبية والمتعة والسرور بجانب التعزيز في أداء اللعبة ذاتها.
- تقوم الألعاب على إعادة بناء العلاقات الاجتماعية في الفصل، بحيث تتيح التعلم الذي ينشط فيه الطفل وفق قواعد ونظام اللعبة ، ويكون الطالب مرشدا لنفسه .
- تعمل اللعبة على ربط بين المدرسة والمجتمع والعالم المحيط بها باعتبارها نموذجا مبسطا للعمليات التي تحدث في الواقع.

تعد الألعاب نموذجا تعليميا ينشط فيه الطفل بما توفر له من مواقف خبرة حيوية ومباشرة أكثر منطوقة التدريس الأخرى التي تعتمد على تجهيز المعلومات<sup>1</sup>.

وما يمكن أن نلخص إليه أن اللعب مدخلا وظيفيا لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مهما يساهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائه من جميع النواحي الحسية و الحركية و الاجتماعية و الانفعالية والعقلية و المعرفية ،فهو من الناحية يؤدي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل ،كما أنه منطلق للنشاط التعليمي و التربوي الذي سيسود الطفل في المرحلة اللاحقة ،،أصبح أيضا محط اهتماما لتربويين وعلماء النفس بعد وضوح قيمته .

1- الألعاب التربوية لطفل الروضة ،سحر توفيق نسيم ، وجيهان لطفي محمد ص 55

## المبحث الثاني: أنواع الألعاب اللغوية ودورها

### أولاً: مراحل تطبيق الألعاب اللغوية

يمكن انجاز مراحل استخدام الألعاب التربوية بما يلي:<sup>1</sup>

#### 1-مرحلة الإعداد: وتشمل هذه المرحلة مايلي:

- التعرف إلى اللعبة من جميع جوانبها،المواد وقانون اللعبة وآليته ،استخدمه اللعبة و الوقت الذي تحتاجه اللعبة ،ومدى ارتباطها بالمنهج .
- تجريب اللعبة قبل دخول الصف .
- تهيئة المكان المناسب للعبة،وتحديد الوقت اللازم .
- شرح قواعد اللعبة للمتعلمين ،مع تأكيد على الأهداف التي يجب على المتعلمين أن يكتسبونها بعد مرورهم بهذه اللعبة

#### 2-مرحلة التنفيذ :

- التمهيد والتهيئة لتقديم اللعبة،ويتم ذلك من خلال ربط موضوع اللعبة بالخبرات السابقة للمتعلمين
- إعطاء المتعلم الفرصة لكي يصل إلى الهدف المطلوب .
- عدم الموازنة بين المتعلمين،وذلك لأن لكل متعلم صفات وقدرات واحتياجات خاصة به ،و على المعلم أن يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين .
- المناقشة السلسلة الاستنتاجات .السلسلة للدروس لمستفادة من اللعبة .و العمل على توضيح أسباب فوز الفريق الأول ،و أسباب خسارة الفريق الثاني ، والعمل على إيجاد الحلول التي تؤدي إلى الفوز في اللعبة

#### 3-مرحلة التقييم : يتشارك المعلم مع الطلبة في تقسيم مدى تحقيقهم لأهداف

المطلوبة،والابتعاد عن الأمور التي تقلل من عزيمة المتعلمين

<sup>1</sup> - أثر تدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطلبة الصف السابع الأساسي ،محمد شاکر

4- **مرحلة المتابعة:** وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بمتابعة المتعلمين للتعرف إلى الخبرات التعليمية التي اكتسبها المتعلمون، كما يقوم المعلم في هذه المرحلة بتوفير بعض الألعاب أو الأنشطة التعليمية والتي تثري خبرات المتعلمين للتأكد من إتقان المتعلم للمهارات المطلوبة، و من ثم يتم الانتقال إلى خبرات أخرى وان ذلك يتطلب من المعلم التحضير والتخطيط المسبق، فيجب أن يخطط لها مثلما يخطط للمادة التعليمية، من حيث تجديد المحتوى، والأهداف المراد تحقيقها، وتحديد عدد الطلاب الذين ينفذون اللعبة، و شروط اللعبة وكيفية تنفيذها و الأدوات اللازمة لتنفيذها، كما يمكن تلخيص إجراءات تصميم لعبة في<sup>1</sup>:

1- تحديد الهدف اللغوي

2- تحديد المحتوى

3- تجديد الأدوار

4- تجديد قواعد اللعبة

كما تتبع المراحل الآتية في تصميم الألعاب اللغوية

1- **مرحلة تخطيط الألعاب اللغوية :**

- تحديد الأهداف التي من أجلها تستخدم الألعاب اللغوية
- تحديد العلاقة بين أهداف الألعاب اللغوية وأهداف المنهج المدرسي وأهداف النص الدراسي .

- مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها .

2- **مرحلة بناء وتصميم الألعاب اللغوية :**

- ❖ إعداد الألعاب اللغوية بحيث تكون صالحة للتطبيق والتنفيذ داخل الغرفة الصفية
- ❖ إعداد المعلم لنفسه أولاً بحيث يجرب هذه الألعاب بنفسه
- ❖ وضع الخطة المناسبة لتنفيذ الألعاب اللغوية

---

1- الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، د-محمد علي الصويركي ص 30

❖ وضع الخبرات المطلوب 'كتسابها من الألعاب اللغوية المناسبة لكل من الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي.

❖ بالإضافة إلى التخطيط للعبة اللغوية وربطها بالمناهج ،وتحديد الوقت المناسب لها لتحقيق الهدف منها<sup>1</sup>، وتجهيز كل ما يلزم (بطاقات لوحات، أقلام ،مغناطيس....)

❖ شرح قواعد اللعبة للطلبة وتوضيح الهدف منها

❖ توزيع الأدوار على الطلبة

❖ القيام بأداء اللعبة،وفي هذا الوقت لابد أن يكتب الأستاذ ملاحظاته حول أداء الطلبة

❖ تقسيم راجعة لتصحيح الأخطاء التي وقع فيها الطلبة

### ثانيا :أنواع الألعاب التربوية

إن اللعب تتصل اتصالا مباشرا بحياة الأطفال حتى أنه يشكل محتوى حياتهم وتفاعلهم مع البيئة ولهذا فإن الألعاب التربوية لها أنواع عديدة يسعى الطفل إلى تحقيقها من بينها :

1- **اللعب البدني** :من أكثر أنواع اللعب شيوعا لدى الأطفال اللعب البدني و الحركي ويمكن ملاحظة هذا النوع من اللعب يتطور من البسيط والتلقائي والفردي إلى الألعاب الأكثر تنظيما وجماعته على النحو الآتي:

• **اللعب الحس الحركي** :إن بدايات نشاطات اللعب تبدأ مع الطفل منذ شهوره الأولى حيث يتصف اللعب بـ :

▪ نشاط حر وتلقائي يقوم به الطفل ويتفوق به،ويتوقف عنه متى رغب وهو نشاط فردي في معظمه

▪ نشاطات اللعب تكن في غالبيتها استكشافية واستطلاعية،وفيها يحصل الطفل على البهجة والمتعة في استثارة حواسه ومعالجة الأشياء و تناولها واللعب بأطرافه ، ومن الأمثلة على نشاطات اللعب الحس حركي الألعاب الاستطلاعية ،مشاهدة ومراقبة الأشياء المتحركة

<sup>1</sup>-توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية . دلال محمد العساف ص 191

والقبض على الأشياء وقذفها أو رفعها ،أو وضعها في الفم ومضغها أو خلط الطعام بعضه ببعض .. الخ .<sup>1</sup> وينزع الطفل في اللعب الاستطلاعي ،إلى تدمير الأشياء بجذبها أو إلقاء بها بعيدا . بحيث أن هذا يتطلب من الوالدين الحرص على عدم وضع أشياء في متناول يده قد تضره أو تلحق الأذى بالآخرين .

■ وفي نصف الثاني من عامة الأول يجذب الطفل إلى ألعاب بسيطة يلعبها مع الأم تسمى ألعاب الأم .

#### • ألعاب السيطرة والتحكم :في مرحلة ما قبل المدرسة

يتحول الطفل إلى الاهتمام بنشاطات أكثر تقدما وتعقيدا،تعرف بألعاب السيطرة أو التحكم والتي تمكنه من تعلم مهارات حركية جديدة كالتوازن والتآزر الحسي و الحركي،ويسعى الطفل لاختبار مهاراته هذه بألعاب متعددة تدعى ألعاب المهارات . حيث يهتم الطفل باليسر على الحواجز في الشوارع والقفز من أماكن مرتفعة و الحبل على قدم واحدة،والتقاط الكرات برشاقة و القيام بالمهارات اليدوية القص والمشي والركض عكس الريح و الاستماع إلى الموسيقى

#### • اللعب الخشن :بعد هذا النوع من اللعب أكثر شيوعا لدى

الأطفال الذكور خاصة في مرحلة الطفولة الوسطى و المتأخرة حيث يعمد الأطفال إلى اختيار قدراتهم البدنية عن طريق ألعاب تتصف بالخشونة مثل المصارعة والاشتباك بالأيدي،وقذف الكرات وغالبا ما يرافق هذا النوع من اللعب الانفعالات الحادة كالصرخ و الكيد للآخرين و الإيقاع به .

#### • اللعب الجماعي: يلاحظ الاهتمام الشديد لطفل ما قبل المدرسة في اللعب مع أطفال

الجيران وهذا ما يعرف بألعاب الجيران،حيث تكون جماعة اللعب غير محددة وقد تجرى بدعوة من أحد الأطفال ،قد يكون الأكبر عمرا حيث يتبع باقي تعليمته ويقلدون بعضهم بعضا، وغالبا ما تكون هذه الألعاب بسيطة غير معقدة وقواعدها قليلة ومن الأمثلة على

1-الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ،محمد محمود الحيلة ،ص55

الألعاب الجيرة الاستماعية والاختباء و المطاردة والثعلب فات، وبيت بيوت(أدوات مطبخ،حجرة النوم ،صالون) ،ومع تقدم الطفل في العمر يبدأ التحول في اللعب الفردي و الجماعي وألعاب الخبرة إلى الألعاب التنافسية والتي تعرف بألعاب الفريق أو الألعاب الثنائية، حيث ينصب اهتمام الطفل حول المهارة والتفوق .ومن الأمثلة على الألعاب المنظمة الألعاب الرياضية الجماعية (كرة القدم ،كرة اليد ،كرة السلة) أو العاب الثنائية (كرة الطاولة)، والألعاب الترويحية وتعد الألعاب الرياضية الترويحية (ألعاب الفريق الثنائي ) مصدر السعادة الطفل وبهجته ،إضافة إلى كونها وسيطا مهما في اكتساب المهارات الحركية وتنشيط أدائه العقلي والمدرسي وتكون مفيدة عند ذاته وشخصيته بوجه عام.

ويتماشى تطور اللعب الجماعي عند الطفل وفق نمو سلوكه الاجتماعية<sup>1</sup> على النحو

الآتي:

- **اللعب الفردي:** وفيه يلعب الطفل مستقلا وحده دون أن يلتفت لآخرين من حوله .
- **اللعب المشاهدة:** وفيه يكتفي الطفل بمشاهدة ألعاب الآخرين .
- **اللعب الموازي:** نشاطات لعب متشابهة يقوم بها طفلان أو أكثر بالطريقة نفسها والمكان نفسه ولكن دون حدوث أي تفاعلات اجتماعية فيها بينهم .
- **اللعب المشتركة:** وفيه يتفاعل الأطفال معافى اللعب بما فيها تبادل أدوات اللعب والتحدث مع بعضهم بعضا لكن يظل كل واحد منهم يقوم بلعبة واحدة
- **اللعب التعاوني:** وفيه يعمل الأطفال معا ويساعدون بعضهم بعض لإنتاج شيء ما، كما يتبادلون أدوار اللعب فيما بينهم .

## 2- اللعب التمثيلي .

يرتبط اللعب التمثيلي بقدرة الطفل على التفكير الرمزي ،وهذا يتضح بقيام الطفل بإرضاء دميته أو وضعها في العربة والتجوال بها،وفي نشاطات اللعب التمثيلي يقوم الطفل بتقمص

1- الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ،محمد محمود الحيلة ،ص 56.

شخصيات الكبار ويعكس نماذج الحياة الإنسانية والمادية من حوله ومن قواعد اللعب التمثيلي بطفل اذكر الأتي:<sup>1</sup>

- يؤدي في حياة الطفل وظيفة تعويضية تتمثل في تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع وتلبية احتياجاته بصورة تعويضية
- وسيط هام لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال لأنه ينطوي في أساسه على الكثير من الخيال والتخمين والتساؤلات والاستكشاف وهذا ما يعكسه الطفل في أدوار اللعب التي يعيشها بالخيال غالبا و بالواقع أحيانا
- يعد متنفسا لتفريغ مشاعر التوتر و الضيق والغضب التي يعاني منها الطفل بطريقة صحيحة،وقد لوحظ أن الأطفال غير القادرين على التكيف يستمتعون أكثر بالألعاب التمثيلية ويمضون وقتا أطول في ممارسة نشاطاتها
- يساعد الطفل على فهم وجهات نظر الآخرين من خلال أدائه لدور مهم،كدور الأم أو المعلم أو الجندي وهذا ما يساعده على القيام ببعض الأدوار في المستقبل .

ومما سبق يمكننا تلخيص فوائد اللعب التمثيلي على الشكل التالي :

- **عقليا**: تعلمه التفكير و الابتكار

- **اجتماعيا** : تعلمه الدور و لإعداد للحياة

- **نفسيا**:تعويضية علاجية

ويعد اللعب الرمزي من أشكال اللعب التمثيلي حيث يستخدم الطفل الدمى كرموز تتمثل وتقوم مقام الأشياء والموضوعات الأخرى .وبنفس السياق عندما يستخدم الأطفال الألعاب الرمزية ،فإن ذلك يسهم في استخدام المكثف للغة ،ويعزز من فرض إيصال الأطفال إلى الأفكار و تنظيمها .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ،محمد محمود الحيلة ،ص57.

<sup>2</sup> - أثر استخدام اللعب على تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال ،د-مرام فايز

المؤمني ،مجلة علوم التربية ،ص 09

### 3- اللعب التركيبي البنائي :

في سن السادسة من العمر يبدأ الطفل باستخدام المواد بطريقة محددة و ملائمة في البناء والتشييد. بينما يكون قيل سن السادسة موضعا للصدفة ،حيث يضع الطفل الأشياء بجوار بعضها البعض وإذا ما شكلت هذه الأشياء نموذجا مألوفاً فإنه يشعر بالسعادة والبهجة.<sup>1</sup> وينمو هذا النوع من اللعب مع مراحل الطفل المختلفة ،فهو في البداية يقوم بعملية التركيب أو وضع أشياء بجوار بعضها ، ثم ينتقل إلى إنشاء أشياء مألوفة لديه ليصل إلى إبداع أشكال من خياله <sup>2</sup>. حيث أنه يركز على بناء النماذج مثل عمل العجينة على شكل جبال واستخدام القص واللصق و الألوان وجمع الأشياء ،أما في مرحلة الطفولة المتأخرة ،فيطور اللعب التركيبي ليصبح نشاطاً أكثر جماعية وتنوعاً وتعقيداً ، ومن المظاهر المميزة لنشاط الألعاب التركيبية بناء الخيام.

كما يمكن تقديم لأطفال مجسمات متنوعة ويطلب إليهم تشكيلها بيوت وجسورا...وأشكال يرغبون بها ،عندما يقوم بتشكيل مجسم ما ينمي الفكر التركيبي ولاستنتاجي لدى الطفل وتطور مهارته <sup>3</sup>.

### 4-الألعاب الفنية :

تتمثل الألعاب الفنية في النشاطات التعبيرية الفنية التي تتبع من الوجدان والتذوق الجمالي، وإحساس الفني ، ومن النشاطات المعبرة عن هذه الألعاب ما يأتي :

- أ- الرسم :تعد الرسومات الأطفال من أكثر الأنشطة دلالة على التألق الإبداعي عندهم .
- ب- الموسيقى :من مظاهر النشاط الإبداعي الفني عند الأطفال تمكنهم من جهة واستمتاعهم بها من جهة ثانية ، ومن منا لا يذكر أغاني الأم لطفلها الرضيع كي تجعله يسترخي وينام .إن الطفل الذي يبلغ العمير من عمره يحب الأغاني الحركية ،التي ترتبط

<sup>1</sup>-الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ،محمد محمود الحيلة .ص 56

<sup>2</sup>-اللعب وأثره على عملية التعلم لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة ،أ-علي الهماي أحمد ،مجلة كلية التربية ،ص76

<sup>3</sup>- ينظر ،لعلاج باللعب .د- هاني العسلي ،أخصائي نفسي ،ص20

فيها الكلمات بحركات معينة وتتطور، قدرة الطفل من مجرد المشاركة في الغناء إلى التذوق الموسيقي و إتقان مهارات الغراف على الآلات الموسيقية .

### 5-الألعاب الثقافية :

يقصد بها تلك النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه والمتمثلة في الرغبة وفي المعرفة واكتساب المعلومات والتعرف إلى العالم المحيط به و هذه النشاطات غالبا ما تكون نشاطات ذهنية كالمطالعة أو مشاهدة البرامج المسرحية أو التلفازية وتتميز الألعاب بالاتي :

- أنها نشاطات مثيرة لاهتمام الفرد ،لارتباطها بدافع داخلي يتمثل في الرغبة في معرفة بشتى أنواعها ومجالاتها .
  - أنها نشاطات تتطلب من الفرد جهد ذهنيا سواء في استقبال المعلومات ،أو إدراكها أو تحليلها أو دمجها في البناء المعرفي واختزانها .
  - تعد نشاطا يكتسب من خلاله الطالب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات ، ومنها نذكر القراءة ،البرامج الموجهة ،مسرح الدمى <sup>1</sup>.
  - أنها نشاطات تجلب ضمنا الإحساس بالمتعة و التسلية للفرد الذي يمارسها أو يشاهدها ، كما وتساعد الألعاب الثقافية الطفل في اكتساب المعارف والخبرات وتتمي آفاق وقدراته الفكرية ،وبذلك فإنها تعد وسيطا لتربية الأطفال والحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع .
- وهناك أشكالا عديدة من أنشطة الألعاب الثقافية منها <sup>2</sup>تصفح الكتب، و المجالات،و مشاهدة البرامج التلفازية ،و السيمائية والمسرحية، و العاب الفكرية كالشطرنج .
- كما نجد لألعاب التربية أنواعا أخرى منها <sup>3</sup>:

<sup>1</sup>-الألعاب التربوية صفوف المرحلة الابتدائية الأولى .أ-هشام سمير دويكات ،صفحة الطالب المتميز،ص05

<sup>2</sup>-الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ،محمد محمود الحيلة و ص 56

<sup>3</sup>-إستراتيجية التعلم باللعب ،علي بن تقي القبضان ،حسن بن خميس الخابوري ،ص 23

1-الدمى : مثل أدوات الصيد ،السيارات و القطارات ،العرائس ،أشكال الحيوانات،الآلات،أدوات الزينة .

2-الألعاب الحركية :مثل ألعاب الرمي والقذف ،التركيب ،السباق ،القفز .التوازن ،التأرجح ، الجري ألعاب الكرة.....

3-ألعاب الذكاء :الفوازير ،حل المشكلات ،الكلمات المتقاطعة

4-الألعاب التمثيلية : التمثيل المسرحي ،لعب الأدوار .

5- ألعاب الغناء والرقص : الغناء التمثيلي ،تقليد الأغاني ،الأناشيد ،الرقص الشعبي

6-ألعاب الحظ : ألعاب التخمين

7-القصص و الألعاب الثقافية :المسابقات الشعرية ،بطاقات التعبير .

وتنقسم أنواع الألعاب أيضا إلى :

من حيث طبيعتها تنافسية ،تمارين ،مسائل عقلية ،المحاكاة وتمثيل الأدوار ، دراسة الحالة .ومن حيث توقيت عرضها الألعاب الافتتاحية تتمتع بكونها سهلة وغير معقدة تلعب في بداية البرنامج ،منشطة ،مرجعة أي بمراجعة ما تم تقديمه خلال برنامج ما <sup>1</sup> . كما أن لألعاب اللغوية أشكال وأنواع متعددة تتنوع المهارات اللغوية ، وكيفية أدائها وعدد المشاركين فيها ومستوياتهم ، ومكان استخدامها وتأخذ أنماطا مختلفة فالكلمات والصور والخط أو الصواب والتذكر والتخمين ، وغيرها ألعاب يمكن استخدامها في تدريس المهارات اللغوية ، وتخمين الكلمة في مهارة الكتابة يجري بتكوين الكلمة من مجموعة أحرف أو وضعها في المكان المناسب في الجملة ،وتخمين الكلمة في مهارة القراءة يجري عبرقراءة الكلمة ،والتدريب على قراءة الحروف مرتبطة ،وإعطاء معناها أو مرادفها أو ضدها ،وتخمين

<sup>1</sup> - ينظر ،الألعاب التربوية ،د-عثمان حمود اخضر ص21

الكلمة في مهارة الاستماع يجري بتمييز الأصوات في الكلمة، كتمييز السين عن الصاد في الكلمتين (سيف- صيف) ، ويمكن تصنيف الألعاب اللغوية على النحو الآتي:<sup>1</sup>

### 1-ألعاب لغوية تتعلق بالمهارات اللغوية :

فهناك ألعاب اللغوية الشفهية كالسؤال والجواب و والتعبير عن الصورة و استماع ونقد...وغيرها و الألعاب الكتابية كألعاب كتابة الحروف وربطها ، أو كتابة الكلمات في جملة ، أو بحث الصورة المناسبة ،أو إكمال الكلمة الناقصة أو إعادة ترتيب الكلمات في جملة وغيرها ،والألعاب القرائية كألعاب قراءة الحروف بشكلها الصحيح و التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق أو قراءة الكلمات أو الجمل وغيرها ،والألعاب السماعية كألعاب التدريب على التخمين الكلمات المسموعة أو لعبة فرق الصح و الخطأ في الجمل المسموعة وغيرها

### 2-ألعاب لغوية تتعلق بكيفية الأداء :كالألعاب اللغوية العقلية كالتخمين ،والألعاب

الجسدية ، و الألعاب المتعلقة بالحواس

### 3-ألعاب لغوية تتعلق بمستوى الدارسين :فمنها ما هو مناسب للمستوى المبتدئ ،

ومنها مناسب للمستوى المتوسط ، ومنها ما هو مناسب للمستوى المتقدم ،على أن هناك ببعض الألعاب التي تناسب مستويين معا كالمبتدئ والمتوسط .

وقد أجرى تيرز دراسة كانت هدفها بيان أثر السن في استيعاب جملة وكيفية استخدامها .<sup>2</sup>

### 4-ألعاب لغوية تتعلق بعدد المشتركين :كالألعاب الفردية ، و الألعاب الثنائية و الألعاب

الثلاثية أو مجموعات ، وهي ألعاب إما تعاونية أو تنافسية .

### 5-ألعاب لغوية تتعلق بمكان الممارسة :وهي نوعان الألعاب الصفية وهي الألعاب التي

يجريها الأستاذ مع طلبته في الغرفة الصفية ،والألعاب البيئية ويقسم هذا النوع من الألعاب إلى ألعاب مصنوعة وألعاب جاهزة مطروحة على أندرو يد .<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، دلال محمد عساف ، أ-نور محمود الحاج عفانة ص191

<sup>2</sup>- ينظر ،أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى الطلبة المرحلة الأساسية ،قسم البري ،ص 27

<sup>3</sup>-توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية ،دلال محمد عساف ،ص192

6- لعبة الكلمات المتقاطعة :ومن الممتع أن يقدم الأستاذ ورق عمل لطلبته ،كلها يستثمر فيها هذه اللعبة ليفعل مفردات درسه .

كما يعتقد الكثيرون أن الألعاب من الأنشطة التي لا تصلح إلا للصغار السن من المتعلمين بيد أن هناك ألعاب اللغوية ما يناسب مستويات مختلفة من الأعمار يستجيب لها الكبير و الصغير ، وسنقتصر هنا على ما يصلح من الألعاب للتمرين على المهارات لتلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية وما في حكمها .

#### أنواع الألعاب اللغوية المتعلقة بالمهارات: <sup>1</sup>

رقم	اسم الألعاب اللغوية	المهارة
1	- الأسرار المتسلسلة - سلسلة الكلمات - التعرف على الشيء	الاستماع
2	- إعداد الجملة إن كانت صحيحة - تكلم بالأسئلة	الكلام
3	- البطاقة المتلائمة - أكمل القصة	القراءة
4	- وصف لطريق	الكتابة

7- ألعاب القراءة :يستطيع الدارسون أن يقرئوا بلغتهم الأم لكن ليس دائما ،فأحيانا لا يكون للغة الأم شكل مكتوب ،وأحيانا أخرى يبدأ التعليم الشفهي للغة الأجنبية أو اللغة الثانية في سن مبكرة ،بحيث لا يمكن للتلميذ إدراك ماذا يقصد بالقراءة،فالقراءة أداة اتصال فكري بين القارئ وال كاتب من خلال الرموز ، وهي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات التي تدخل في كثير من العمليات المعرفية و العقلية مثل: الحفظ والتذكر ،الفهم ،

<sup>1</sup>-استخدام الألعاب اللغوية في تعليم الاستماع ،فاليا أنو غراهيني ،ص08

الاستنتاج،التقويم<sup>1</sup>.ومما لاشك فيه فإن تعلم القراءة في أية لغة يعتبر إنجازا هاما بل اكتشاف جديد ،وهناك أيضا مشكلة هؤلاء الذين تعودوا القراءة من اليسار إلى اليمين أو من الأعلى إلى الأسفل ،لأن هذه هي الطريقة التي يقرؤون بها لغتهم الأم ،إن هؤلاء الدارسين يحتاجون إلى الألعاب ما قبل القراءة حتى يدرك البعض المقصود بالقراءة ويتدرب الآخرون على اتجاه من اليمين إلى اليسار .

ومن مواد ما قبل القراءة القصة المصورة ،التي يمكن فهمها باتباع مجموعة صور من اليمين إلى اليسار حتى أسفل الصفحة ويمكننا حصر أهم أنواع الألعاب التي تعالج مشكلات القراءة فيما يأتي :

- ألعاب التعرف على الحروف والكلمة والجملة .
- ألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار .
- ألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصير .
- ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها .
- ألعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارة قصيرة ،أو نص قصير وفي المرحلة التمهيديّة للقراءة تستطيع الألعاب التي تستخدم البطاقات (بطاقات لعرض السريع ) أن تأتي بعون كبير في هذا المجال وبخاصة للأطفال .

وتدون هذه الكلمات أو الجمل وتكتب بخط كبير وواضح بحيث يتمكن الذين يجلسون في الأخير من أن يروها بوضوح وليس من الصعب تنفيذ هذه البطاقات<sup>2</sup>.

### ثالثا :دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب

إن لدى الكبار مثلا طبيعيا لاعتبار الأنشطة التي يختارونها للأطفال بأنها ذات قيمة أكبر من أي شيء آخر ،على الرغم من تقديرهم الواضح لأهمية اللعب ، ومع ذلك فإن الأطفال عادة ما يريدون أنشطة خاصة بأنفسهم و هو دليل قوي على إدارة الطلاب للعملية التعليمية بفاعلية كبيرة ،ويعكس ذلك مدى صعوبة تحقيق توازن بين حقوق الطلاب في

<sup>1</sup>-الألعاب القرائية ألعاب القراءة بالنسبة للأولى ،أ-أمال الماجري ،أ-سندس سباعي ص03

<sup>2</sup>-الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ،د-ناصر مصطفى عبد العزيز ص23

الاختبار و تحكمهم في العملية التعليمية الخاصة بهم ، ومسؤولية المعلمة نحو ضمان اكتساب الأطفال لخبرات واسعة وتمتعهم بالتوازن و إحراز التقدم .

حتى ينجح المعلم في تنظيم وتوظيف اللعب في العملية التربوية لابد أن يكون أولاً مقتنعا بأهمية استخدام الألعاب ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية المتنوعة .<sup>1</sup> و ثمة افتراض يقول أن عندما يختار الأطفال بحرية يصبح التعلم نشاطا أكثر تأثيرا و لكن ذلك يعتمد على مجموعة الأنشطة وبنسبة التفاعل مع الآخرين ممن هو أكثر علما بما فيهم الأقران الكبار ، وتوفير موارد الدعم وإمكانية إجراء نشاط يتسم بالتعليم الفعال ،وتؤكد التربية الحديثة على أهمية اللعب في حياة التلميذ ،لذلك أصبحت الألعاب والأنشطة التربوية جزءا لا يتجزأ من المناهج التربوية ،ويقع على عاتق المعلم الدور الأكبر في استغلال الألعاب وتوظيفها في عملية التعليمية .<sup>2</sup> حيث أن شيفاتيا يرى أن تدخل الكبار في اللعب يزيد من فائدة لعب الأطفال المعتمد على الخيال ويحسن من تطورهم المعرفي و اللغوي والاجتماعي، وعلى الرغم من ذلك يتمثل الشيء الأكثر أهمية هذا الصدد في أن تكون أنواع التفاعلات التي تستخدمها الكبار تدعم حاجيات الطفل وإمكاناته وتتفاعل معها ،فقد ذكر قائلا "يجب أن يكون التدخل موجها نحو المهارات التي سيدركها الطفل لا المحتوى ،بحيث يتمثل الهدف في تزويد الأطفال بأدوات للتعبير عن احتياجاتهم وتليبيتها وتجربة الأدوار التي تبهرهم بشدة ، وبناء عليه يتم ابتكار الموضوعات ذات المحتوى الذي يروق لهم".<sup>3</sup>

ويلعب المعلمات والكبار دورا محدودا كمساعدين و مسئولين عن تسهيل العملية التعليمية ،وقد أشار كل من "سمايلانسكي" و "شيفاتيا" أن الأطفال يحتاجون أحيانا إلى تعلم كيفية اللعب ،وأن المعلمات بإمكانهم تقديم العون لهم في هذه العملية ، بحيث يمكنهم

<sup>1</sup> -الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية

<sup>2</sup> -الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير ،د-زيد الهويدي ص 30

<sup>3</sup> - التعليم من خلال اللعب نيفيل بينت ،ليزود ،ت- خالد العامري ص 29

مساندة النظريات الخاصة بالبنائية الاجتماعية . وبهذه الطريقة يصبح الأطفال لاعبين محترفين و متعلمين <sup>1</sup>.

ويثير ذلك الاستفسار عما إذا كان أسلوب ترك الأطفال للتعلم بمفردهم، الذي تتبناه الإيديولوجية المهمة بالطفل يمنح للمعلمات دورا هاما في العملية التعليمية <sup>2</sup>. بحيث أنهن يمكنهن استخدام أعلى مستوى من مهارات، فعلى سبيل المثال يمكن أن تدعي المعلمة أن الأطفال يحصلون على المعرفة في مجال الرياضيات بشكل تلقائي من خلال مجموعة من التجارب المتنوعة مثل الألعاب التصنيف والمقارنات ورسم الأشكال الهندسية معينة. وتضيف "فارع حسن" أن المعلم لكي يحقق الأهداف المرجوة من استخدام الألعاب التعليمية في عملية التعلم والتعليم لابد أن تتوفر لديه بعض المهارات المهمة مثل تقديم اللعبة، توزيع الأدوار، والملاحظة، والتسجيل، تقويم اللعبة، وأن يدرك المعلم أنه ليس ناقلا للمعرفة ولكن منظم للموقف التعليمي ومديرا لنشاطاته وخبراته <sup>3</sup>. فمن خلال استخدام اللغة المناسبة للمساعدة في عملية تشكيل المفاهيم وإجراء العمليات المعرفية .

وتوجه النظريات الخاصة بالبنائية الاجتماعية اهتمامها نحو الدور التفاعلي لتدخل المعلمة بشكل ايجابي في لعب الأطفال بطرق ترعي تحقيق مقاصدهم وأهدافهم . قد يتدخل المعلم في أنشطة اللعب ولكن بأهداف ومقاصد معينة مثل تعليم مهارة ما ،أو توضيح أسلوب معين ، علما أن عملية التدخل هذه تعتمد على مواجهة الطلاب لقصور ما في تلك المهارة ، وبالتالي يتدخل المعلم لتقويم اللغة والسلوك إذا ما شعر الطلاب بالإحباط <sup>4</sup>. بحيث مع ذلك تدفعهم لمزيد من التقدم في دراستهم

ويرى كل من "وود" و "أفيلد" أنه لكي يتم توظيف اللعب بطريقة جيدة داخل المنهج، يحتاج كل من يعمل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إلى الاعتراف بمدى

<sup>1</sup>-ينظر نفس المرجع السابق ص 30

<sup>2</sup>-نفس المرجع السابق ص 29

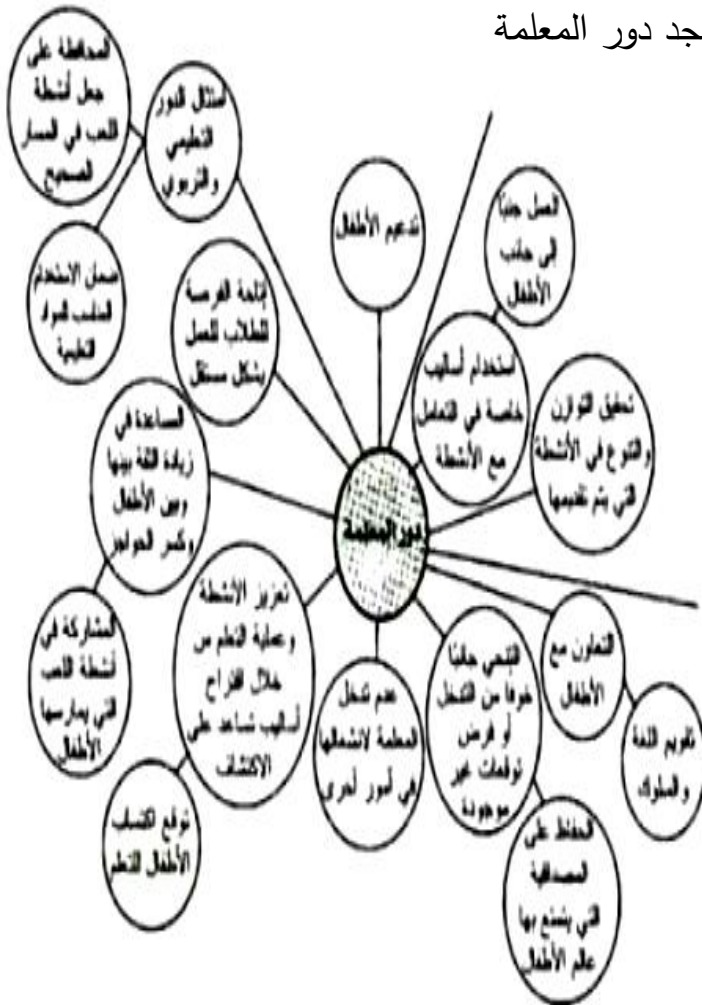
<sup>3</sup>-الألعاب الأكاديمية وتدريس الجغرافيا، فارة حسن، ص 85

<sup>4</sup>-التعليم من خلال اللعب، تيفيل بينت، ليزود، ص 73

صعوبة الدور التفاعلي ،الذي يربط الأطفال بأدوات التفكير والتعلم واللعب ،ويمثل التبادل بين المعلمات والطلاب القاعدة الأساسية في تحديد المعنى وتوسيط التطور المعرفي .

وتعتبر المراقبة أو الملاحظة إحدى الأدوات المهمة جدا لتقييم والتشخيص التربوي في مرحلة التعليم المبكرة و هي إستراتيجية متأصلة في التقاليد العلمية المتعلقة بتطور قدرات الطالب ،ذلك لأن اللعب وظيفة تعبيرية تسمح للمعلم بتفسير سلوك الطالب في أثناء اللعب،مما يساعد في تكوين صورة عامة عن الطالب من كافة الجوانب ، هذا فضلا عن أنه يتيح الفرصة للتعرف على تفكير الطالب وفهم ما يدور في ذهنه .<sup>1</sup>

ومن خلال الشكل التالي نجد دور المعلمة



الشكل 2: إدارة الطلاب لأنشطة اللعب ودور المعلمة<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ، منى سمير حسن الحسيني ،ص270

<sup>2</sup>-التعليم من خلال اللعب ،نيفيل بينت ،ليزود ،ت د- خالد العامري ،ص74

كما أن للمعلم دور مهم في إنجاح التعلم باللعب فهو المخطط والموجه والمقيم و المتابع وذلك من خلال<sup>1</sup>:

- إجراء دراسة لألعاب والدمى المتوفرة في بيئة التلميذ وذلك لمعرفة قوانينها وأدوار التلاميذ فيها والتأكيد على النقاط والمفاهيم الهامة فيها وتحديد وقت استعمالها وكيفية تنفيذها .

- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لإجراء اللعبة التربوية وذلك بالتأكد من الأدوات و المواد والأجهزة الضرورية لتنفيذ اللعبة بالإضافة إلى تهيئة المحيط أو المكان الذي ستنفذ فيه اللعبة .

- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وبسيطة ومناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ ويكون دور الطالب واضح في اللعبة.<sup>2</sup>

- تهيئة أذهان التلاميذ لموضوع اللعبة ، وذلك بإعلامهم عن أهداف اللعبة وربط ذلك بخبراتهم السابقة ، ثم تحديد الوقت الأزم لإجراء اللعبة و إعلامهم بما يتوقع منهم عمله بعد انتهاء من ممارسة نشاط اللعبة لتحقيق الأهداف .

- ترتيب المجموعات وتقسيمها وتحديد الأدوار لكل تلميذ .

- يجب أن يكون المعلم سيد الموقف والحكم الفاصل في كل لعبة تعليمية أو قد يسند هذا الدور إلى أحد المتعلمين من يثق زملائه به حتى يحكم ويضبط الشروط وقوانين اللعبة.<sup>3</sup>

- التشجيع والتقدير لنوع العمل الذي يؤديه المتعلم دون مبالغ .

- الانتباه الواعي إلى استجابة كل فريق أو فرد لمنافسة ، أي مراقبة التغذية الراجعة بين الأطراف بدقة وذلك لضمان تحقيق الأهداف بصورة علمية دقيقة .

- تلخيص موضوع اللعبة ومناقشتها بعد انتهاء من النشاطات ويتضمن ذلك :

<sup>1</sup>-إستراتيجية التعلم باللعب ، علي بن تقي القبضان ، حسن بن خميس الخابوري ،ص31

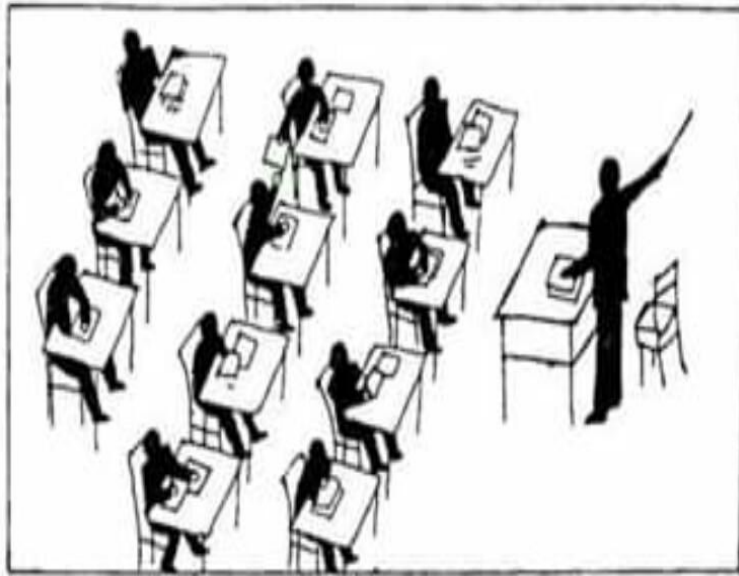
<sup>2</sup>-الألعاب التربوية في صفوف المرحلة الابتدائية الأولى ،أ-هشام سمير دويكات ، ص5

<sup>3</sup>-نماذج من الألعاب التربوية دورة تربوية ،أ-محمد الخرس ص 4

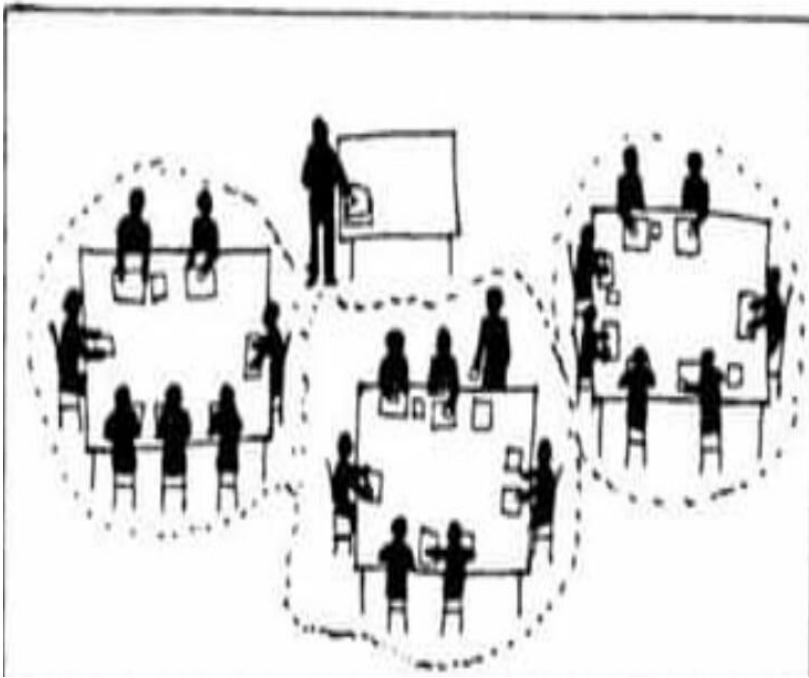
- 1- تهيئة أعصاب اللاعبين وإزالة أي تأثير ناتج عن النشاطات بين المتنافسين
- 2- توضيح الهدف العام من اللعبة ومدى علاقته بواقع الحياة والإشارة إلى النشاطات المختلفة التي تحتويه اللعبة والمثيلة لها في الحياة العملية .
- 3- تشجيع التلاميذ على توضيح ما تعلموه من اللعبة .
- 4- تقويم النهائي للعبة التربوية ، ويتضمن ذلك وضوح الأهداف وأنواعها وخطوات تحقيقها وردود فعل التلاميذ وانطباعاتهم عن اللعبة ومدى تقربها للواقع ومدى تطبيقها .<sup>1</sup>
- 5- ويمكن أن يكون المعلم واعيا لذلك ، ولكنه يدرك أنه إذا لجأ مع هذا الطالب الخجول إلى الأسئلة المباشرة ، فإنه قد يسبب له المزيد من الحرج و الارتباك أما إذا استطع المعلم أن يخلق مواقف فإنه مثل هؤلاء الدارسين سيجدون أنفسهم قد جذبوا إلى جو يستطيعون فيه أن ينسوا شعورهم بالنقص و يبدأ في الاشتراك في التدريبات كسائر الدارسين المتحمسين .
- 6- وتقتصر أن يقسم الصف إلى مجموعات صغيرة ، حتى ولو كان عدد الدارسين في الصف كبير 25 دارسا أو أكثر ، فسيكون ذلك مفيدا جدا إذا يتيح الفرص لمزيد من التدريب لأكثر عدد من الدارسين ويساعد أيضا في التغلب على تحرج البعض من التحدث أمام الجمهور الكبير من الطلاب .<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- إستراتيجية التعليم باللعب ، علي بن تقي القبضان ، ص 37

<sup>2</sup>- الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، ناصف مصطفى عبد العزيز ص 33



-الشكل (1)



الشكل : 2<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-المرجع نفسه ص 33

وعند تقسيم الصف فإن عمل المعلم سيغير حتماً، فبينما يستطيع أن يعلم كفرد واحد في الشكل 1 ، وكل الدارسين يؤدون نفس المهمة ، ففي النشاط بمجموعات في الشكل 2 يستطيع المعلم أن يقدم مهام مختلفة تبعا لحاجة كل مجموعة .

فيمكن أن يجمع بعض الدارسين الذين يشتركون في مشكلة خاصة أو آخريين كانوا غائبين أثناء تدريس أحد التراكيب المهمة ، وهكذا ودور المعلم هنا أن يمر بين المجموعات يستمع جيدا وينصت ولا يتدخل إلا إذا اكتشف أن إحدى المجموعة قد تنبه إليه .

وكثيرا ما يوجد في المجموعات التي تكون من 5 إلى 8 دارسين، وقد ساهم المعلم في عرقلة ذلك بسلوكه فإذا نظر إليه على أنه الشخص الوحيد الذي يعرف الصواب من الخطأ فسوف يميل أعضاء المجموعات إلى تجنب مساعدة بعضهم البعض .

ونؤكد مرة أخرى أن على المعلم أن يطوع الألعاب تبعا لظروف بيئته و أسلوب التعليم وكذلك الموقف<sup>1</sup>.

وان دور المعلم في أسلوب التعليم باللعب يتمثل في إجراء دراسته لألعاب و الدمى المتوفرة في بيئة التلميذ ، والتخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تناسب قدرات واحتياجات الطفل وتوضيح قواعد اللغة للتلميذ فضلا عن ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ ، وتقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب ويقوم مدى فاعلية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمها ومن الشروط اللعبة و أهمها اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي الوقت نفسه مثيرة وممتعة ،وان تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة ومناسبة لخبرات وقدرات وميول الطفل ، وأن يكون دور التلميذ واضحا ومحددا في اللعبة ، وأن تكون اللعبة من بيئة التلميذ بحيث أنه يشعر بالحرية الاستقلالية في اللعب .

ومن هنا يأتي المعلم بدوره الكبير طالما يكون التعلم بأسلوب اللعب وعلى المعلم أن يساعد على عملية التعلم، ويتمثل الدور فيما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> - الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، ناصف مصطفى عبد العزيز ، ص34

<sup>2</sup> - الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية ، عبد الرحمان بن شيخ ص 292

- إجراء دراسة للألعاب والدرس المتوفر في بيئة التلميذ
- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب والنشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب مع قدرات واحتياجات الطفل
- توضيح قواعد اللعبة للتلميذ
- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل تلميذ
- تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب
- تقويم مدى فاعلية اللعب في الأهداف التي رسمها
- تحديد الوقت والمكان المناسب لتنفيذ اللعبة .و لتفادي الأخطاء والارتباك أثناء التطبيق يجب على المعلم أن يتقن اللعبة ويحدد نتائجها التعليمي قبل التنفيذ<sup>1</sup>.
- أن يقوم المعلم بالتمهيد للعبة قبل الشروع في تطبيقها من أجل إيجاد عنصر التشويق لدى الطلاب وربط بالموقف الصفي .
- أن يكون المعلم حاداً في اللعبة وعادلاً في النتيجة
- أن يعزز المعلم النتائج التعليمي للعبة<sup>2</sup>
- العمل على زيادة المحصول اللغوي للأطفال عند تكرار اللعبة ، بحيث تتغير المواقف والجمل والكلمات مع احتفاظ بفكرة اللعبة .

<sup>1</sup> - التعليم باللعب ، جبهة المصري ، إ- د. عبد الغني عماد ص5

<sup>2</sup> - الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة ، محمد رجب فضل الله ص37

الفصل الثاني :

# الدراسة التطبيقية الميدانية

تمهيد:

- أولاً: نماذج من الألعاب اللغوية
- ثانياً: برنامج تطبيقي قائم على الألعاب اللغوية
- ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة
- رابعاً: تحليل وتفسير ومناقشة النتائج

## تمهيد :

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى أهمية الألعاب التربوية وفوائدها وإلى أهم أنواع الألعاب اللغوية ودورها في التعلم .

نسعى من خلال هذا الفصل إلى تقديم دراسة ميدانية وتطبيقية على مستوى الطور الأول للسنة الثانية ابتدائي التي من شأنها أن تبين لنا جملة من مساهمة الألعاب اللغوية في تسهيل على مواصلة الجهد في الفهم وفي تنمية اللغة ، إذ لابد للجانب النظري من جانب ميداني تطبيقي يدعمه ويثريه ، هذا الجانب الميداني بدوره يركز على أهم النماذج للألعاب التربوية وعلى إجراءات علمية وعملية تسهم في البحث من خلال دراسة واقع التدريس .

### المبحث الأول: الدراسة التحليلية والتقويمية لبعض النماذج

#### أولاً: نماذج الألعاب التربوية .

الألعاب التربوية هي نوع من الأنشطة محكمة الإطار ، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب ، وعادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ، ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدق، وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين . حيث يتعلق الأمر بمجموعة من الألعاب (ألعاب الصور التتابعية ، ألعاب المركبات ....)<sup>1</sup> .

يستغل اللعب التربوية ميل الطفل إلى اللعب ولكن هدفه موجه نحو تعلم مدرسي محدد ، على اعتبار أن المحافظة على طابعها العبي يرتبط بموقف المربي ، فإذا كانت انتظارات هذه الأخيرة فيما يخص النتائج ملحة ومستعجلة ، فإنه قد يحول وضعية اللعب إلى وضعية مدرسية صرفة ، على اعتبار أن هذه الألعاب لها قواعد محددة ، تتطلب انضباط الطفل لها و يظهر بوضوح عندما يلعب الأطفال جماعة ، عندها يتعين على الطفل احترام التناوب وتقبل نتيجة اللعبة .

<sup>1</sup>-استراتيجية التعلم باللعب ، علي بن تقي القبضان ، حسن بن خميس الخابوري ص 15



## 1- لعبة حبل الغسيل :

### الأدوات المستخدمة :

حبل -بطاقات على شكل ملابس -مشابك الغسيل .

خطوات اللعبة : تبدأ كل مجموعة بترتيب كلمات في جملة

على حبل الغسيل بعد سماع صوت الجرس ، تنتهي اللعبة

بعد انتهاء الوقت المحدد للعبة ، وضع ملصق تشجيعي للمجموعة الفائزة في البطاقة

الخاصة بالمجموعة .

### الأهداف :

- أن ينتجوا جمل سليمة .

### لعبة الهرم الغذائي :

### الأدوات المستخدمة :



▪ علبه هرمية الشكل مقسمة لأربعة أقسام

▪ صور لبعض الحيوانات والنباتات وبطاقات مكتوبة عليها أسماء أجزاء الهرم الغذائي

▪ لاصق من الجهتين .

### خطوات اللعبة :

▪ توزع المعلمة أجزاء اللعبة على كل مجموعة .

▪ تبدأ المجاميع باللعب بمجرد سماع صوت الجرس وذلك بتركيب أجزاء الهرم .

▪ تلتصق الصور و مسمياتها على الهرم حسب موقعها في الهرم الغذائي

▪ ينتهي اللعب بانتهاء أول مجموعة ركبت الهرم الغذائي بشكل صحيح .

### الأهداف:

- أن يركب التلاميذ أجزاء الهرم الغذائي بشكل صحيح .

- أن يسمي التلاميذ أجزاء الهرم الغذائي.

-

## ساعة الكلمات والصور :



## الأدوات المستخدمة :

- لوحة فلين وصحيفة وصور

## كيفية إعدادها وصنعها :

▪ تثبت الأشكال الدائرية بعدد 12 شكل بواسطة الصحيفة

على لوح الفلين

▪ يتم قص مجموعة أخرى على شكل مربع فيها الكلمات والصور وغير مرتبة .

## طريقة استخدامها :

يقوم المعلم بسؤال أحد الطلاب عن هذه الصورة فينطقها الطلاب ويتعرف عليها ، ثم يطلب منه المعلم أن يستخرج الكلمات التي تدل على الصورة ، وعادة ما تستخدم هذه الطريقة في تجريد الحروف .

## الأهداف:

- ربط الحرف حسب صونه ونطقه بالحركات

- التعرف على الكلمة والصورة .

- هذا النوع من التشويق والإثارة خاصة لطلاب الصف الأول لتحفيزهم على المشاركة

## لعبة المكعبات :



## الأدوات المستخدمة :

علبتين من الورق لكل منها ستة أوجه ويكتب على كل وجه جزء

من جسم الإنسان و الأخرى أرقام أو صور وأرقام

## طريقة استخدامها :

عدد الأعضاء فردية ،وتحضر المعلمة علبتين كبيرتين من الورق الكرتون ، على أن

تكون كل علبة ذات ستة أوجه ،تكتب على العلبة الأولى أجزاء الجسم (يد -رجل -عين-

أنف -أسنان -وجه ).ثم نكتب على العلبة الثانية أرقام (1-2-3-4-5-6) .

تبدأ اللعبة باختيار تلميذتين ،أحدهما تبدأ برمي مكعب الأرقام والثانية تحدد على المكعب أجزاء الجسم حسب تسلسله الرقمي في جسم الإنسان ثم ترسمه على السبورة .

### الأهداف:

- التعرف على أجزاء جسم الكائن الحي .
- تنمية مهارة التركيز .
- بث روح الحماس والإثارة وزيادة مهارة الرسم عند التلاميذ.

### لعبة صيد السمك:

#### الأدوات المستخدمة :

- أوراق على شكل أسماك .
- خشبة .
- خيط.
- قطعة مغناطيسية .
- سلة .



#### خطوات اللعبة :

قص أشكال للسمك من ورق الرسم ،وتدوين كلمات أو حروف

على كل سمكة بخط واضح ،ثم يثبت في كل سمكة مشبك معدنيا ،كما يتم صنع صنارة صغيرة بخيط قوي يثبت في أسفله مغناطيس ، ويتم وضع الأسماك في سلة أو طاولة ليسهل قراءة الكلمات ، تبدأ اللعبة كسباق بين تلميذين حيث يطلب منهما اصطيد حروف معينة أو أسماء وأفعال أو حروف من بين أسماك كثيرة تحتوي على تلك الكلمات أو الحروف ،ومن يصطاد أكبر عدد من السمك حسب المطلوب منه يعتبر الفائز في اللعبة .

## الأهداف :

- تنمية مهارة القراءة
- تعرف الطفل على محتويات النشاط وتسميتها (السك- الصنارة -الألوان ...)

## ثانيا: برنامج تطبيقي قائم على الألعاب اللغوية :

اسم اللعبة :ابحث عن مكانك

التاريخ :الخميس 13 فيفري 2020 الموافق ل19 جمادى الأولى 1441

المقطع التعليمي 03 :الحي و القرية

النص: بين المدينة والريف

النشاط :إدماج

الموضوع :تكوين جملة

مكانها ووقتها: في غرفة الصف 10 دقائق

الوسائل التعليمية :البطاقات

عدد المشتركين :حسب عدد الكلمات البطاقات

شروط الفوز:الوقوف في المكان الصحيح لينتج جملة مفيدة

طريقة اللعبة :

توزع مجموعة من البطاقات تشكل فيما بينها جملا مفيدة يتم اختيار تلميذ يحمل بطاقة

تصلح لأن تبدأ بها الجملة ثم نطلب من باقي التلاميذ الذين يحملون بطاقات

هدف اللعبة :تكوين جملة مفيدة من خلال مجموعة من الكلمات

الملاحظة : بعد أن وزعنا مجموعة من البطاقات على التلاميذ مكتوبة عليها الكلمات التالية:

1-	خلابة	الطبيعة	الريف
			في
2-	مزدحمة	الشوارع	المدينة

نادينا حامل بطاقة المدينة وحامل بطاقة الشوارع ،طلبنا من كليهما الوقوف أما باقي حاملين البطاقات الستة الأخرى طلبنا منهم الوقوف في المكان الصحيح لتكوين جملة مفيدة. في بداية الأمر كان صعبا في تركيبهم للجمل ثم اخترنا مجموعة من تلاميذ غيرهم، رتبت جملة الشوارع مزدحمة في المدينة وقفوا في المكان الصحيح ،ثم طلبنا من بعض التلاميذ قراءة الجملة ،ثم طلبنا من التلاميذ المتبقين الوقوف في المكان الصحيح ،فأحسنوا تركيب جملة الطبيعة خلابة في الريف ،نفس الشيء عينا تلاميذ آخرين لقراءة الجملة البعض من التلاميذ كانت قراءتهم للجملة مسترسلة والبعض القليل فيها نوعا ما من الهجاء .

اسم اللعبة :حبل الغسيل

التاريخ: الخميس 13 فيفري 2020 الموافق ل:19 جمادى الأولى 1441

المقطع التعليمي 04: الرياضة والتسلية

النصوص:

- مباراة حاسمة

- هوايتي المفضلة

- أصدقاء الكتاب

النشاط : إدماج

الموضوع : التمييز بين الحروف

مكانها ووقتها :15 دقيقة ،غرفة الصف

الوسائل التعليمية :

- حبل الغسيل

- بطاقات على شكل ملابس

- مشابك غسيل

عدد المشتركين : يقسم إلى ثلاثة مجموعات

**طريقة اللعبة:** يقسم الفصل إلى 5 مجموعات ثم نوزع البطاقات على كل مجموعة وي طرح السؤال ، تجيب المجموعات على السؤال على البطاقات ،بعد الإجابة أسرع مجموعة تعلق الإجابة على حبل الغسيل هي الفائزة .

#### **الملاحظات :**

بعد ما وزعنا البطاقات على المجموعات أعددنا الأسئلة التالية :

1. أكتب كلمتين فيها حرف (ع) و حرف (ح) ؟
2. أكتب كلمتين فيها حرف (ص) و حرف (ظ)؟
3. أكتب جملة فيها ضمير (هو)؟
4. أكتب جملة فيها ضمير (هم) ؟
5. أكتب كلمتين فيها حرف (ق) و حرف (ك) ؟

- **المجموعة الأولى:** كانت إجابتهم على السؤال الأول لعبة - حارس

- **المجموعة الثانية:** كانت إجابتهم على السؤال الثاني صديقة - ظاهر

- **المجموعة الثالثة:** كانت إجابتهم على السؤال الثالث هو زار المريض

- **المجموعة الرابعة:** كانت إجابتهم على السؤال الرابع هم زاروا مدينة تيمقاد

- **المجموعة الخامسة:** كانت إجابتهم على السؤال الأخير توقف -كتاب

لاحظنا أن المجموعة الخامسة هي الأسرع في النشر على الحبل ،ثم الثالثة ثم

المجموعة الثانية ثم الرابعة، شكرنا المجموعة الخامسة على سرعتهم في الإجابة الصحيحة

وأیضا باقي المجموعات على إجاباتهم الصحيحة .

#### **الأهداف :**

- بث روح التعاون لدى التلاميذ وتعزيز ثقتهم بأنفسهم و ببعضهم.

- السرعة والدقة والإتقان .

اسم اللعبة : صيد السمك

**التاريخ :** الخميس 20 فيفري 2020 الموافق ل 26 جمادى الأولى 1441

المقطع التعليمي 05 : البيئة والطبيعة

النشاط : إدماج

الموضوع : الحرفين "و" "ف"

مكانها ووقتها : غرفة الصف 15 دقيقة

الوسائل التعليمية :

- أوراق على شكل أسماك
- خشبة طويلة
- خيط
- قطعة مغناطيسية
- سلتان

عدد المشتركين : تلميذان يتنافسان ، وتلميذ حكم

شروط الفوز :من يجمع أكبر عدد من الأسماك وقراءتها جيدا

طريقة اللعبة :

اخترنا تلميذتان وتلميذ حكم بعد أن شرحنا له طريقة اللعبة يطلب من التلميذتان أن يصطادان السمك الموجود على الأرض ،أي يقربان الصنارة من السمكة لصيدها ثم يفصلان السمك عن الصنارة ويقرأ كل واحد من هما الكلمة المكتوبة على السمكة بصوت مرتفع ، بعد انتهاء ثلاثة دقائق ينتهي الوقت ويرى الحكم في السلة من اصطاد أكبر عدد من السمك .

الكلمات هي : وردة - فاكهة - كومة - تخرج - تروي - تتظف - لافتات - النفايات - نظافة - فريد - النافذة - فريق - وعد - وقت .

فقد اخترنا أربعة تلاميذ نظرا لضيق الوقت ،لاحظنا البعض منهم لم يقرأ قراءة مسترسلة والبعض يقرأ قراءة جيدة للكلمات .

## الأهداف :

- تنمية مهارة القراءة
- التعرف على الحرفين "ف" و"و"
- تنمية القدرة على التآزر البصري الحركي
- اسم اللعبة : أكواب المعرفة

التاريخ : الخميس 27 فيفري 2020 الموافق ل 03 جمادى الثاني 1441

المقطع التعليمي 05 :البيئة والطبيعة

النص : واحة ساحرة

النشاط: إدماج

الموضوع : ال الشمسية و ال القمرية

مكانها ووقتها : 15 دقيقة في غرفة الصف

الوسائل التعليمية :

- أكواب
- طاولتان
- حلقات دائرية
- أوراق صغيرة مكتوب عليها كلمات

عدد المشتركين :تلميذتان يتنافسان

شروط الفوز : من ينهي هرم الصحيح

طريقة اللعبة :

نضع أكواب على الطاولة فيها أوراق صغيرة مكتوب عليها كلمات تنتمي إلى ال الشمسية وأخرى إلى ال القمرية ، وطاولة أخرى مقابلة لها وبينهما حلقات دائرية ، حيث تحمل التلميذة كوبا وتقرأ الكلمة ثم تقفز على الدوائر وتبني هرما من كلمات ال الشمسية والتلميذة الثانية نفس الشيء ولكن هي تبني هرما من كلمات ال القمرية .

## الملاحظات :

كتبنا على أوراق الأكواب الكلمات التالية : الصحراء - الرمال - السيارة - الطاسيلي -  
النخيل - التمر - الدار - التبذير - الحارة - الحلفاء - الجمال - الحدائق - الجزائر -  
الحيوانات - الأسماك - المكان - الفواكه .

من ينتهي الأول في بناء هرمه ينتهي الوقت ثم نرى إن كانت كلمات الهرم مبنية  
على الصحيح .

الأول تلميذتين : تلميذة أخطأت في بناء هرمها كانت يجب أن تبني هرما من كلمات ال  
الشمسية أخطأت في الكلمات التالية الجزائر - الفواكه - الحيوانات . فتحطم هرمها أما  
التلميذة الثانية قد كان هرمها مبني على سبع كؤوس حاملة كلمات ال القمرية ولم تخطئ  
إذن هي الفائزة .

ثاني التلميذان : قد أحسنا في هرمهما كان صحيحان في ترتيب الكلمات

ثالث التلميذان : أيضا قد وفقا في بناء هرمهما كما توجب الأمر ، وقد كانت التلميذة هي  
من أنهت هرمها أما التلميذ الآخر ينقصه ثلاثة كؤوس وبعدها قمنا بتشجيعهم ، لاحظنا مدى  
استيعابهم للدرس

## الهدف :

- العمل باستقلالية وتنافس
- يستحضر مكتسباته القبلية

## المبحث الثاني : إجراءات الدراسة و تحليل النتائج

تناول هذا المبحث وصفا لإجراءات التي أتبعته في تطبيق الدراسة الميدانية و التي تشمل منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وكذلك عينة الدراسة بالإضافة لطرق إجراء الدراسة .

### أولاً : منهج الدراسة

من خلال استعراض مشكلة الدراسة وأهدافها وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع الدراسة الحالية توصلنا إلى أن المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة ، وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة ويعرف بأنه منهج علمي يدرس الظاهرة دراسة وصفية في ذاتها ومن أجل ذاتها .

نظرا لكون دراستنا تسعى إلى معرفة فاعلية دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ الصف الثاني ابتدائي ،لذا كان الأنسب استخدام المنهج الوصفي .  
تم الاعتماد في دراستنا على تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي ،حيث تم إجراء اختبار قبلي عليها لتعرف والتأكد من عدم وجود مهارة القراءة المراد تنميتها باستخدام الألعاب اللغوية لدى أفراد العينة ، ثم أخضعت مجموعة لتدريس مهارة القراءة باستخدام الألعاب اللغوية ، وهذه الأخيرة المتمثلة لعبة ابحت عن مكانك ، ولعبة حبل الغسيل ولعبة صيد السمك ولعبة أكواب المعرفة ، ثم بعد فترة أجرينا اختبار والمتمثل في اختبار لفظي قمنا بتطبيقه على التلاميذ

### ثانياً : مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي في مدينة الجزائر ولاية المسيلة للعام الدراسي 2019 -2020 و الذين تتراوح أعمارهم مابين سبعة وثمانية سنوات .

### ثالثاً : عينة الدراسة :

يمكن تعريف عينة الدراسة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ،يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي ومن أجل القيام بدراستنا أخذنا عينة عشوائية ،مكونة من 20 تلميذ من بلدية المعاضيد ولاية المسيلة ، وذلك حتى نتمكن من حصر النتائج بدقة وموضوعية .

قد تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ، وذلك للأسباب التالية :

- يحدث في هذه الفترة تطورهم في نمو فنون اللغة الأربعة الاستماع ، الكلام ، القراءة، الكتابة .

- تنمو قدرتهم على التعبير وتزيد قدرة التلاميذ على القراءة لفترة طويلة

خصائص العينة :توفرت العينة على الخصائص التالية

العدد	المستوى الدراسي	العدد الاجمالي لأفراد العينة
8	الصف الثاني ابتدائي	20
12	الصف الثاني ابتدائي	

الجدول 01 - يوضح خصائص عينة الدراسة

رابعا: مجالات الدراسة :

تشتمل مجالات الدراسة عموما على مايلي :

بشرىا : وتتمثل العينة في مجموعة من التلاميذ الصف الثاني ابتدائي بإحدى مدارس ولاية المسيلة .

زمنيا : تم إجراء الدراسة الأساسية لموضوع البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين

13- 02- 2020 إلى غاية 27- 02- 2020

جغرافيا : كانت الدراسة الميدانية بإحدى ابتدائية ولاية المسيلة بلدية المعاضيد مدرسة

نسال جلود إبراهيم ، وقد تم اختيار هذه الابتدائية لسهولة الالتحاق بها .

### **خامسا : أدوات الدراسة وموادها البحثية :**

اشتملت الدراسة على الأدوات و المواد البحثية التالية :

- الأهداف التعليمية لمهارة القراءة .
- الألعاب اللغوية المتمثلة في : لعبة صيد السمك - لعبة ابحث عن مكانك - لعبة حبل الغسيل - لعبة أكواب المعرفة .
- الاختبار اللفظي لمهارة القراءة .

#### **1- الأهداف التعليمية لمهارة القراءة :**

وتم الاعتماد في تكوين الأهداف التعليمية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي على الأهداف

التعليمية اللازم توفرها لدى تلاميذ الصف وهي كالتالي :

- يقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد
- يقرأ النص (الجملة ) قراءة مسترسلة
- يقرأ قراءة معبرة التمييز بين الحروف المتشابهة .

#### **2- الألعاب اللغوية :**

كما ذكرناها سابقا وقد تم مراعاة مجموعة من الشروط في اختيار هذه الألعاب والتي تمثلت

في :

- سهولة وبساطة اللعبة وخلوها من التعقيد
- ملائمة اللعبة للمرحلة العمرية وكذلك لدراسة التلاميذ .
- توفرها على خدمة الأهداف المراد تلميتها في مهارة القراءة

#### **3- الاختبار اللفظي :**

بعد اختبار الألعاب اللغوية المناسبة ، قمنا بإعداد اختبار تحصيلي لفظي تم من خلاله قياس مدى تمكن تلميذ الصف الثاني ابتدائي من مهارة القراءة بعد تنفيذ الألعاب اللغوية ، ويعرف انه أداة قياس يتم إعدادها وفق طرق منظمة من عدة خطوات ،تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد

لسمة أو قدرة معينة وذلك من خلال ملاحظتنا لمدى تمكن التلاميذ من مهارة القراءة بعد تنفيذ الألعاب التي تمثل السمة أو القدرة المرغوبة قياسها .

وقد تم بناء الاختبار بمراعاة الأسس التالية :

- أن تكون المفردات الاختبار مرتبطة بالمهارة المستهدفة بالتنمية .
- أن تكون واضحة في صياغتها اللغوية .
- أن تكون مناسبة لمستوى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

#### سادسا : إجراءات تطبيق الدراسة

بعد أن أصبحت المواد البحثية جاهزة لتطبيق اتبعنا الخطوات التالية :

#### أ- إجراءات ما قبل التطبيق :

- الحصول على الإذن من الأستاذ المشرف على الدراسة .
- الحصول على الإذن من مكتبة التوجيه للكلية لتمكن من البدء بالتطبيق
- التوجه إلى المؤسسة مكان التطبيق وإعلام مدير المؤسسة وبدأ التطبيق .

#### ب- إجراءات تطبيق الدراسة :

تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة مابين 13- 02 - 2020 إلى 27- 02 - 2020 وقد تضمنت هذه الفترة تطبيق أدوات الدراسة القبالية والبعديّة وقد تضمنت هذه المدة حصص خاصة لملاحظة مهارة القراءة لدى أفراد العينة ،وكانت مدتها ثلاثة حصص أسبوعيا ثم تولى الباحث الألعاب اللغوية المذكورة سابقا ، وفي آخر حصة قمنا بتطبيق الاختبار البعدي والذي تمثل في اختبار اللفظي .

#### 1- عرض و تفسير نتائج الدراسة

#### أولاً: عرض نتائج الدراسة :

لما كان الهدف من دراستنا معرفة فاعلية ودور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، فقد تم تطبيق أدوات الدراسة ،والمتمثلة في الاختيار اللفظي لقياس مهارة القراءة بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار اللفظي على أفراد عينة الدراسة .

تم تقريع البيانات في جدول يبين مهارة القراءة التي نمت عند كل فرد من أفراد العينة وكانت نتائج الاختبار كالتالي :

الأهداف التعليمية التلاميذ	يقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد	يقرأ النص (الجملة ) قراءة مسترسلة	يقرأ قراءة معبرة	التمييز بين الحروف المتشابهة
1	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
2	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد
3	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
4	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد
5	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
6	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
7	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
8	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد
9	لا يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد
10	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد
11	يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد
12	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
13	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد
14	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
15	يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد
16	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
17	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
18	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد
19	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
20	يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد
المجموع	13	10	12	11

الجدول 02 : يوضح نتائج الاختبار اللفظي

وقد تم حساب نسبة نمو كل هدف من الأهداف القراءة المراد تنميتها لدى أفراد العينة بقسمة عدد الأفراد الذين نمت لديهم المهارة على العدد الكلي للعينة .

عرض نتائج الفرضية العامة :

نص الفرضية العامة :

استخدام الألعاب اللغوية يؤدي لتنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ لسنة الثانية ابتدائي ، ولاختبار فرضية العامة قمنا بحساب نسبة إتقان ونمو كل هدف ، وذلك من خلال ملاحظتنا لتلاميذ على إجاباتهم في الاختبار اللفظي ، وقد وضحت النتائج في الجدول التالي:

مهاره القراءة	يقرأ الكلمات الجديدة دون تردد	يقرأ النص (الجملة) قراءة مسترسلة	يقرا قراءة معبرة	يميز بين الحروف المتشابهة
النسبة	65 بالمئة	50 بالمئة	60 بالمئة	55 بالمئة

### جدول 03 - نسبة تطور كل مهارة

وبالتأمل في النتائج الجدول والتي توضح نسبة تطور كل هدف، يظهر لنا أن قراءة الكلمات الجديدة بدون تردد أكثر هدف نموا لدى عينة الدراسة حيث بلغت 65 بالمئة، ويأتي الهدف الثالث يقرأ قراءة معبرة في المرتبة الثانية نسبة 60 بالمئة، أما تمييز بين الحروف المتشابهة احتلت المرتبة الثالثة بنسبة 55 بالمئة ، وأخيرا قراءة النص قراءة مسترسلة بنسبة 50 بالمئة .

كما يمكن تلخيص نتائج في جدول رقم 04 يوضح نمو وتطور مهارة القراءة لدى

تلاميذ الصف الثاني ابتدائي

تطور الأهداف	العدد	النسبة المئوية
كل الأهداف	05 أفراد	25 بالمئة
ولا هدف	04 أفراد	20 بالمئة
هدفين على الأقل	07 أفراد	35 بالمئة
هدفين على الأقل	03 أفراد	15 بالمئة
هدف واحد على الأقل	01 فرد	5 بالمئة

#### جدول 04 :- يوضح نمو وتطور الأهداف

وبالتأمل في النتائج الجدول نلاحظ أن نسبة وعدد الأفراد الذين تطور لديهم جميع الأهداف التي رغبتنا في تطويرها وتلقينها لأفراد العينة تقدر ب 25 بالمئة عند خمس أفراد من 20 فردا ، ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية هذه الأهداف لدى التلاميذ.

وقد بلغ عدد التلاميذ الذين لم ينمو لديهم أي هدف بأربع أفراد من مجموع 20 فردا وبنسبة تقدر 20 بالمئة، ويمكن إرجاع هذه النسبة لتغيب بعض التلاميذ على الحصص المبرمجة .

وبلغ عدد أفراد الذين نمت لديهم ثلاث أهداف من مجموعة بسبع أفراد بنسبة ممثلة في 35 بالمئة ، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة، وكذلك الدرة على تطبيق الألعاب وتقديمها لتلاميذ أفراد العينة ولفت انتباه التلاميذ .

قدر عدد التلاميذ الذين اكتسبوا هدفين على الأقل بثلاثة أفراد بنسبة 15 بالمئة ، وأفراد الذين نمت لديهم هدف واحد بفرد واحد والذي مثل نسبة 5 بالمئة وهي نسبة قليلة جدا.

## ثانياً : تحليل وتفسير النتائج

نصت الفرضية العامة على أنه يدي استخدام الألعاب اللغوية إلى تنمية مهارة القراءة لدى السنة الثانية ابتدائي وقد أثبتت النتائج صحة الفرضية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة كأن استخدام الألعاب اللغوية تؤدي إلى تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ السنة الثانية ابتدائي ، نظراً لما تتميز به الألعاب من أسلوب وطريقة مشوقة تجل التلاميذ يلتزمون بمهارة القراءة ، وتجعلهم يتقنونها بشكل كبير في جو من المرح والمتعة والمناقشة الايجابية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي أكدت فاعلية العاب في تنمية بعض مهارة القراءة، مثل دراسة زينات عبد الهادي الكرمي سبتمبر 13- 2017 ، ومديرية التربية لولاية بشار متفشية التعليم الابتدائي أكتوبر 2018 .

كما يمكن أن تعد نتيجة الفرضية العامة إلى فاعلية الألعاب اللغوية وما ينتج عنها من إثارة وتشويق لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ،حيث يقوم بلفت انتباههم و الاستحواذ على متابعتهم وتحبيبهم في مادتهم الدراسية .وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه الدراسة في إطارها النظري ويتفق ذلك مع دراسة قاسم البري 2011 التي أكدت جميعها على فاعلية اللعاب اللغوية في تحسين أداة التلاميذ



# الخاتمة

لعل أهم ما يمكن أن نختم به هذه الدراسة ،بعد أن تطرقنا إلى مواضيع هامة خاصة بتدريس ألعاب لغوية في المدارس الابتدائية، سعينا إلى إبراز أهمية الألعاب اللغوية بنسبة للتلاميذ ، وأبرزنا فوائد والأسس و المراحل التي يستند عليها التعليم، وباعتبار المتعلم قط الرحي وعصب العملية التعليمية ، فقد بات من اللازم مراعاة ميوله وتطلعاته وما يتفق من رغباته وطموحاته وعدم إرهاقه بأوامر و نواهي تؤثر سلبا على سلوكياته ونشاطاته . ونتمنى أننا قد وفقنا بالإحاطة ولو بقليل لموضوع دراستنا نرجو أن تكون خاتمتنا خاتمة خير نخلص فيه إلى جملة من النتائج والتوصيات .

- ❖ اللعب وسيلة مهمة في اكتشاف شخصية الطفل وما يعانیه من اضطرابات نفسية و عقلية وحركية
- ❖ اللعب من احتياجات النمو الأساسي للطفل التي تعبر عن دافع أساسي يتمثل في الرغبة في ممارسة النشاط ، والإشارة الحسية العقلية لاكتشاف البيئة و السيطرة عليها
- ❖ اللعب وسيلة من وسائل استكشاف التلميذ لنفسه ولعالمه الذي يعيش فيه .
- ❖ من خلال اللعب يتخلص المتعلم من الضغوط النفسية ، والتي تقع عليه من الممارسات التربوية ،أو التنشئة الاجتماعية .
- ❖ تعتمد ممارسة نشاطات اللعب على عوامل النضج والتدريب ، و الدافعية ومرحلة اللعب التي يتطور فيها .
- ❖ اختيار الألعاب وفقا للأهداف التعليمية المحددة .
- ❖ وضع خطط لاستخدام الألعاب في عمليتي التعليم والتعلم الصفي بطريقة مباشرة .
- ❖ يساعد اللعب في التنشئة الاجتماعية للطفل ، بحيث يتعلم السلوك كعضو في جماعة، من حيث التعلم لقيام بالدور الاجتماعي المناسب .
- ❖ تنظيم ترتيبات الألعاب على نحو يمكن كافة التلاميذ من المشاركة فيه
- ❖ تلبي عملية اللعب احتياجات الطفل إل الانتماء الاجتماعي والإنساني.

- ❖ مشاركة الآباء والمعلمين الأطفال في ألعابهم ،أثرا إيجابي في تحقيق المزيد من التفاهم والاحترام ، وتعلم تبادل الأدوار مابين الكبار والصغار
- ❖ تتميز نشاطات اللعب في نموها بحيث أنها تتطور من البسيط إلى أكث تعقيدا .
- ❖ يمثل اللعب أداة فعالة وفقا لقدراتهم و إمكانياتهم.
- ❖ يتضمن اللعب المتعة والسرعة في فهم المعلومة ، كما أنه عنصر مهم من عناصر تنمية مهارات الكسب في اللغة و التفكير و التنظيم .
- ❖ تعليم القراءة مهم لأن القراءة من المهارات اللغوية الأولى .
- ❖ الألعاب اللغوية تعتبر وسيلة للتعلم اللغة العربية ، حيث تعطي متعة خاصة في تعليم القراءة ، وتستطيع ترقية الدوافع وميول التلاميذ في التعليم .
- ❖ اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك .
- ❖ تعمل الألعاب اللغوية على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.

#### توصيات الدراسة :

- ❖ اهتمام بإعداد ألعاب تعليمية في مختلف فروع اللغة العربية ، وإيجاد فرص كاملة لتعاون التلاميذ أثناء اللعب وتنافسهم ، وذلك بالمشاركة إعداد واستخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة للألعاب ، مما يعمل على مشاركة التلاميذ وزيادة دافعيتهم نحو عملية التعلم .
- ❖ الاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تنمية مهارة القراءة .
- ❖ تطوير برامج معلم اللغة العربية في ضوء مهارة القراءة المناسبة للعصر .
- ❖ إعداد دورات تدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية في مراحل التعليمية المختلفة ، وخاصة معلمي الطور الابتدائي ، على إعداد ألعاب تعليمية وطرق استخدامها في التدريس .

- ❖ ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين بكليات التربية ، نماذج ونظريات تصميم الألعاب ، بحيث تهيئ الطالب المعلم لاستخدامها فترة التدريب الميداني وما بعدها .
- ❖ العمل على إزالة أسباب غياب التلاميذ وهروبهم من المدرسة
- ❖ ألا يزيد عدد التلاميذ الصف عن خمسة وعشرين تلميذا على أبعد تقدير
- ❖ الاعتماد على أسلوب الإثارة و التشويق والترغيب في الدر لإثارة الحماس والتنافس و النشاط داخل الحجرة ،وذالك عن طريق تحفيز المتعلم ببعض الجوائز ولو بسيطة،حتى تكون حافزا له ويتوقف هذا على اختيار الأنشطة المناسبة له .



قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع :

القران الكريم :

❖ سورة العلق الآية 01.

❖ سورة الأعراف الآية 204.

المراجع :

### 1-الكتب

- 1) أحمد نايل الغزير أديب النوايسة ،إسراء لنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 .
- 2) بلقيس أحمد و مرعي توفيق ،الميسر في سيكولوجية اللعب ،دار الفرقان عمان،ط4،  
2001
- 3) حامد عبد السلام الزهران علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ،دار المعارف  
القاهرة،1986
- 4) زيد الهويدي الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية الفكر ،دار الكتاب الجامعي  
الإمارات ،ط3، 2012،
- 5) سحر توفيق نسيم جيهان لطفي ، الألعاب التربوية لطفل الروضة ،دار المسيرة لنشر  
و التوزيع و الطباعة عمان ،ط1، 2013،
- 6) سعد علي زاير وسيم تركي ،الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية،دار  
المنهجية للتوزيع،عمان ،ط1، 2015
- 7) سورتار ميلر،الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير،دار الكتاب الجامعي  
الإمارات
- 8) شاس سهير،اللعب و تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية،دار القاهرة  
للكتاب،ط1، 2001،
- 9) عثمان بن حمود لخضر،الألعاب التربوية،شركة الإبداع الفكري،الكويت،2017

- 10) علي بن تقي قبطان و حسن بن خميس الخابوري، إستراتيجية التعلم باللعب، عمان، 2005-2008
- 11) قصي محمد السمرائي وإدريس الخفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، دار جلة الأردن، ط1، 2014.
- 12) الكندري لطيفة حسين، تشجيع القراءة، المركز الاقليمي للطفولة والأمومة، الكويت، ط1، 2004.
- 13) محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، دار المسيرة، عمان 2004 .
- 14) محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، علم الكتب، القاهرة، ط2، 2005 .
- 15) محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارة اللغة العربية، دار الكندي، الأردن، 2011
- 16) محمد محمود الحيلة والألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، عمان، 2003
- 17) محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق 2016-2017
- 18) ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار لمريخ المملكة العربية السعودية، ط1، 1983
- 19) نيفيل نيت وليزوود، التعليم من خلال اللعب، ترجمة الدكتور خالد العامري، دار الفاروق، القاهرة، ط1، 2009
- 20) هادي مشعان الربيع، اللعب والطفولة، مكتبة المجمع العربي لنشر و التوزيع، الأردن، 2008
- 21) هايده موثقي، علم نفس اللعب الهادي لنشر والتوزيع، لبنان، 2004.

## 2-المذكرات والرسائل الجامعية

- 1) ثامر بن حمد بن سعد المليحي سبيعي، فاعلية إستراتيجية التعلم باللعب اكتشاف بعض مهارات عد الأرقام في مادة الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة لكلية التربية السعودية

(2) دربال بلال،وظائف اللغة بين لسانيات العامة واللسانيات الاجتماعية،جامعة الحاج لخضر باتنة

(3) السعدية مكحالي،استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ سنة الأولى ابتدائي،إشراف مصطفى سليم هيدار،2014-2015

(4) الشрман علي،أثر استخدام الألعاب التعليمية في تحصيل طلاب الصف السادس أساسي رياضيات واتجاهاتهم نحوها، جامعة ليرموك،رسالة ماجستير غير منشورة،2002

(5) عاشور هالة،الألعاب ووسائل التسلية وأثرها النفسي والتربوية في الطفل مابين السادسة والثامنة عشر،رسالة ماجستير في علوم التربية جامعة قدية يوسف،بيروت،1998

(6) محمد شاكر الصرايرة،أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافيا لدى طلبة الصف السابع الأساسي،محافظة الكراك،جامعة مؤتة،2011.

### 3-مجلات والمقالات

(1) أحمد سومان،أثر إستراتيجية الألعاب اللغوية لتنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة في مينة عمان،مجلة جامعة الخليل للبحوث،مجلد11،العدد2،2016

(2) جهينة المصري،بحث في تعليم باللعب،إشراف عبد الغني عماد،2009

(3) -خالد العامري،التعليم من خلال اللعب،مجلة الابتسامة،دار الفاروق،أكتوبر 2015،الطبعة العربية 2009، الطبعة الأجنبية2001

(4) دلال محمد العساف،توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات لناطقين بغير العربية ومركز اللغات الجامعة الأردنية نوفمبر2017

(5) رزان سامي عويس فاعلية اللعب في اكتساب أطفال الروضة مجموعة المهارات الرياضية،مجلة جامعة دمشق،2003

- (6) صلاح الدين السرسري، اللعب وأهميته التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة، مقال، الجمعة 03 يوليو 2015
- (7) عبد الرحمان بن شيخ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات العربية في المدارس الابتدائية في برنامج جفاف ماليزيا، دراسة تحليلية 2015
- (8) قاسم السري، أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في علوم التربية، عدد 1، 2011
- (9) محمد عماد الدين إسماعيل، عالم المعرفة، إشراف، احمد مشاري العدوي، 1978
- (10) محمد محمود الحيلة، أثر الألعاب التربوية، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد 16، العدد 2، 2002
- (11) مشروع منهاج التعليم الابتدائي وزارة التربية الوطنية للجنة الوطنية، مقال، مارس، 2015



# قائمة الموضوعات

قائمة الموضوعات:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	مقدمة
14-11	مدخل
<b>الفصل الأول: أهمية الألعاب اللغوية بالنسبة للغة العربية</b>	
16	المبحث الأول: أهمية الألعاب اللغوية وفوائدها
16	أهمية اللعب في اللغة
20	فوائد أسلوب التعلم باللعب
26	النظريات العلمية في تفسير اللعب
35	المبحث الثاني : أنواع الألعاب اللغوية ودورها
35	مراحل تطبيق الألعاب اللغوية
37	أنواع الألعاب التربوية
46	دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب
<b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية الميدانية</b>	
56	تهميد
56	المبحث الأول : الدراسة التحليلية والتقويمية لبعض النماذج
56	نماذج الألعاب التربوية
60	برنامج تطبيقي قائم على الألعاب اللغوية :
73-66	المبحث الثاني : إجراءات الدراسة و تحليل النتائج
72-66	إجراءات الدراسة
73	تحليل وتفسير النتائج
77-75	خاتمة
82-79	قائمة المصادر والمراجع.
	قائمة الموضوعات
	ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى دور ألعاب لغوية في تعليم مهارة القراءة في مرحلة الابتدائي، وسعياً إلى ذلك حاولنا الإجابة على الإشكالية التالية: ما أثر توظيف الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة؟ وما مدى فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية لدى التلاميذ الصف الثاني ابتدائي؟

ولقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لكونه الأنسب لرصد هذه الظاهرة اللغوية أما عن أدوات الدراسة فقد اعتمدنا على الملاحظة، حيث قمنا باختيار عدد من الألعاب اللغوية التي تنمي مهارة القراءة في مرحلة تعليم الابتدائي. فقد أظهرت النتائج مايلي:

- دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة .
  - دور الألعاب اللغوية في اكتساب مهارة القراءة .
  - فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية .
- الكلمات المفتاحية : اللعب ، الألعاب اللغوية ، مهارة القراءة

### Study summary:

This study aims to shed light on the extent of the role of language games in teaching the skill of reading in the elementary stage, and in pursuit of that we tried to answer the following problem: What is the effect of employing language games in developing the skill of reading? What is the effectiveness of language games in developing the linguistic structures of the second grade pupils? The study adopted the descriptive approach as it is the most appropriate to monitor this linguistic phenomenon. As for the study tools, we have relied on observation, where we have chosen a number of language games that develop the skill of reading in the primary education stage. The results showed the following:

- ♣ The role of language games in developing the skill of reading.
- ♣ The effectiveness of language games in developing language structures.

**Key words:** play, language games, reading skills